

أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ  
على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق

**The Effect of Using the Imaginary Learning Strategy  
in Teaching History on Achievement among the  
Preparatory Stage Female Students in Iraq**

إعداد

هاجر أحمد هاشم

إشراف الاستاذة الدكتورة

ابتسام جواد مهدي

قدمت هذه الرسالة إبتكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2019

## التفويض

أنا هاجر أحمد هاشم، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: هاجر أحمد هاشم.

التاريخ: 2019 / 06 / 01.

التوقيع:



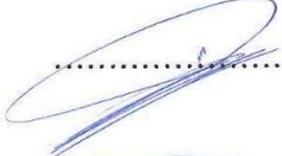
## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: أثر استخدام إستراتيجية التعلم التخليفي في تدريس مادة

التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق " .

وأجيزت بتاريخ: 2019 / 06 / 01

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ.د. إبتسام جواد مهدي	رئيساً ومشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. فواز شحادة	عضواً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	
د. محمد حسن طراونة	عضواً خارجياً	جامعة الزيتونة	

## الشكر والتقدير

إلى من زرعت التفاؤل في دربي وقدمت لي المساعدة والتسهيل أتقدم لك بخالص الشكر والمشاعر المخلصة لأوفيك جزء من تعبك ومعروفك الذي قدمته لي بصدر رحب مشرفتي الاستاذة الدكتورة ابتسام جواد مهدي فأدعو الله أن يمنحك الصحة والعافية ولك مني كل الاحترام والتقدير والعرفان....

وأتقدم بالشكر الجزيل للجنة التحكيم على ملاحظاتهم التي قدموها لي وجزاهم الله خير جزاء....

كما أتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة على قبولها مناقشة رسالتي هذه...  
وأتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساهم في إنجاح هذه الدراسة....

الباحثة

## الإهداء

إلى من بها أكبر وعليها اعتمد .....

إلى من بوجودها اكتسب قوة لا حدود لها .....

فلولاك لما كنت ولاصرت في الأرجاء فأنتِ المشعل الذي يضيء لي كل الأنحاء.....

إلى الغالية التي لا أرى الأمل الا من عينها .....

إدعو الله أن يحفظك ويطيل بعمرِكَ وتبقيين شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي ....

أمي الغالية....

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.....

إلى من أحمل اسمه بكل أفتخار.....

أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم....

أهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد....

أبي الغالي....

إلى صاحبتني القلب الطيب الى من رافقتاني منذ ان حملنا حقائب صغيرة ومعكما سرت

الدرب خطوة بخطوة شكراً لوجودكما في حياتي ... اختي سارة ...وبنت عمي مروة...

إلى من تميزت بالوفاء والعطاء .... العزيزة نعم....

إلى كل من كانوا معي على طريق النجاح والخير أدام الله وجودكم في حياتي ... وجمعنا

الله على الود دائماً وابدأ.....

الباحثة

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان .....
ب	التفويض .....
ج	قرار لجنة المناقشة .....
د	شكر وتقدير .....
هـ	الإهداء .....
و	فهرس المحتويات .....
ح	قائمة الجداول .....
ط	قائمة الملحقات .....
ي	الملخص باللغة العربية .....
ك	الملخص باللغة الإنجليزية .....
<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها</b>	
1	المقدمة .....
4	مشكلة الدراسة .....
5	هدف الدراسة وأسئلتها .....
5	فرضية الدراسة .....
6	أهمية الدراسة .....
7	تحديد المصطلحات .....
9	حدود الدراسة .....
9	محددات الدراسة .....
<b>الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة</b>	
10	الأدب النظري .....
15	الدراسات السابقة .....
<b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b>	
23	منهجية الدراسة .....
23	مجتمع الدراسة .....
23	عينة الدراسة .....

23	أداة الدراسة .....
24	الإختبار التحصيلي .....
24	صدق الإختبار التحصيلي .....
24	ثبات الإختبار التحصيلي .....
28	متغيرات الدراسة .....
28	المعالجة الإحصائية .....
29	تصميم الدراسة .....
29	إجراءات الدراسة .....

#### الفصل الرابع: نتائج الدراسة

31	النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة .....
----	---

#### الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

35	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة .....
38	التوصيات والمقترحات .....

#### قائمة المراجع

39	المراجع العربية .....
45	المراجع الأجنبية .....
46	الملحقات .....

## قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الإختبار التحصيلي	25
2-3	المتوسطات الحسابية والانحرافات والمعدلات لإداء مجموعتي الدراسة في مادة التاريخ باختلاف استراتيجيات التدريس (الطريقة الاعتيادية، إستراتيجية التعلم التخيلي) على الإختبار التحصيلي القبلي، واختبار t-test	27
3-4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإداء مجموعتي الدراسة في مادة التاريخ باختلاف استراتيجيات التدريس (الطريقة الاعتيادية، استراتيجيات التعلم التخيلي) على الإختبار التحصيلي البعدي وعلاماتهم القبلية	31
4-4	تحليل التباين المصاحب (المشترك) لأداء مجموعتي الدراسة في مادة التاريخ باختلاف استراتيجيات التدريس (الطريقة الاعتيادية، استراتيجيات التعلم التخيلي) على الإختبار التحصيلي البعدي	32
5-4	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة في مادة التاريخ باختلاف استراتيجيات التدريس (الطريقة الاعتيادية، استراتيجيات التعلم التخيلي) على الإختبار التحصيلي البعدي	33
6-4	الجدول المرجعي لدلالات حجم الاثر	34

## قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
46	الاختبار التحصيلي +جدول مواصفات +نموذج اجابة لأختبار التحصيل	1
57	إستبانة الدراسة	2
58	قائمة أسماء محكمين اداة الدراسة والخطة التدريسية	2
59	الخطة التدريسية	4
70	الاهداف حسب مستويات بلوم	5
73	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الاوسط	6
74	كتاب تسهيل المهمة من مديرية تربية نينوى	7

## أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق

إعداد

هاجر أحمد هاشم

إشراف

الاستاذة الدكتورة ابتسام جواد مهدي

الملخص

هدفت الدراسة التعرف الى أثر استخدام إستراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الاعدادية في العراق، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة من طالبات الصف الرابع الاعدادي تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من مدرسة الأوائل الثانوية للبنات، وزعت الى مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (20) طالبة تم تدريسهن باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي، ومجموعة ضابطة تكونت من (20) طالبة تم تدريسهن بالطريقة الاعتيادية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتم أعداد اختبار تحصيلي مكون من (45) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و التأكد من صدقه وثباته، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة أحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجموعتي الدراسة تعزى لأستراتيجية التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بأستخدام إستراتيجية التعلم التخيلي، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم التخيلي، التحصيل، التاريخ.

**The Effect of Using the Imaginary Learning Strategy in Teaching  
History on Achievement among the Preparatory Stage Female  
Students in Iraq**

**Preparation by:**

**Hajir Ahmed Hashem**

**Supervision:**

**Pro. Dr. Ibtesam Jawad Mahdi**

**Abstract**

The study aimed to identify the effect of using the imaginary learning strategy in the teaching of history on the achievement of students in Preparatory stage in Iraq. The study sample consisted of (40) fourth-grade students who were randomly selected, the sample was distributed to two groups: an experimented group consisted of 20 female students were teaching by using the imaginary learning strategy, and control group consisted of 20 female students were learning by using traditional method, the study used the semi-experimental method. A multiple-choice achievement test (45 items) was prepared after ensuring its validity and reliability, the results showed a significant statistical difference between the groups according to the different strategies of teaching. Experimental and rejecting the null hypothesis. The study reached some recommendations.

**Keywords: Imaginary Learning Strategy, Achievement, History.**

## الفصل الاول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### المقدمة:

أصبح التطور سمة من سمات العصر الحالي الذي يفرض مسؤوليات إضافية على العملية التربوية والمؤسسات التعليمية كونها تمثل البنية الأساسية في تكوين الفرد وإعداده لضرورة مراجعة أهدافها وبرامجها وأساليبها وطرائقها المستخدمة لأجل مواكبة ذلك التطور.

ومع زيادة الاهتمام بعملية التربية وبالمؤسسات التعليمية، صار ينبغي الاهتمام بالمعلمين العاملين فيها، عن طريق زيادة فاعليتهم، لما لها من نتائج إيجابية على المتعلم، فظهرت العديد من الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي شملت طرائق مختلفة بعضها يعتمد على المعلم كطريقة المحاضرة التي لا تركز على نشاط المتعلم، وبعضها يعتمد على الشراكة بين المعلم والمتعلم كطريقة المناقشة والحوار التي تركز جزئياً على نشاط المتعلم، ويقوم البعض الآخر على جهد أكبر من المتعلم مع عدم إلغاء دور المعلم كطريقة التعلم بالاكتشاف، وحل المشكلات، والعصف الذهني، والاستقصاء، وطريقة التعلم الذاتي التي تعتمد بشكل أساسي على نشاط المتعلم الذاتي، وأن لهذه الاستراتيجيات الحديثة أثر على مخرجات العملية التعليمية بالإضافة إلى تمتع هذه الاستراتيجيات بمجموعه من الخصائص الإيجابية (جابر، 2005).

تعد استراتيجية التخيل من أهم الاستراتيجيات التي تجعل الطلبة محور العملية التعليمية، وتثير مشاركة فاعلة وحقيقية كونهم يمارسون نوعين من التخيل، الأول هو التخيل المشتت الذي يقود إلى أحلام يقظة مشتتة، والثاني هو التخيل الإبداعي الذي يقودهم إلى رسم لوح فني أو إبداع قصيدة أو حل مسألة، وأن التعلم عبر التخيل هو أشبه بخبرة حية حقيقية من شأنها أن تبقى في الذاكرة ولمدة

أطول والتخيل يعطي معلومات وحقائق وعلاقات اضافة الى انه يمثل مهارة تفكير ابداعية تقود الى اكتشافات وطرق جديدة (ابو السميد وعبيدات، 2005).

تحتاج استراتيجية التعلم التخيلي الى قدرة الطالب على توليد الأفكار وإطلاقها والقدرة على المرونة والإبداع، إضافة الى إطلاق العنان للأفكار، ويجسد التخيل القدرة على الإبداع والابتكار والخروج عن المألوف كما أنه يمثل بنية افتراضية عناصرها من نسج الخيال ويتطلب تحقيقها جملة من الشروط والعناصر والعوامل المساعدة ومعرفة علمية كافية ويمكن توظيف ملكة الخيال للارتقاء بمستوى التفكير والتدريب للمساعدة في زيادة القدرات الإبداعية مثل (الطلاقة، الأصالة، المرونة) والميل إلى معرفة التفاصيل (فخرو وحسين، 2010).

للتخيل أهميه كبرى في تدريس مادة التاريخ لاشتماله على مفاهيم الزمان والمكان التي تعد من المفاهيم المجردة والتي يجد الطلبة صعوبة فيها، فالطالب لا يستطيع الوصول إلى كل الأماكن وتجسيد مفهوم الزمان، إذ من الصعب إكساب الطلبة المفاهيم التاريخية من خلال تدريسها عن طريق الحفظ والتلقين التي لا تحقق سوى جزء من أهداف دراسته فهذا بواقعه لا ينمي مهارات تفكير بشكل عام وخاصة التفكير الإبداعي، وأن مادة التاريخ هي من أكثر المواد التي بحاجة إلى نشاطات تعليمية لكون المادة روتينية ومملة بالإضافة إلى إمكانية إثراء مناهجها وطرق تدريسها بالمواقف المحفزة للتعلم، فالتفكير الإبداعي يهتم بكسر الجمود الذهني وخصوصا الأفكار القديمة، كما أنها تتطلب مشاركة من جميع الطلبة في التأمل والتخيل والملاحظة من خلال إثارة الأسئلة (طلافحه، 2012).

فأصبح هدف تنمية مهارات التخيل أحد الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس المواد الدراسية بصفة عامة، ومادة التاريخ بصفة خاصة، فإذا كان الخيال أمرا مهما وضروريا في تعلم جميع المواد الدراسية فهو أكثر ضرورة في تعلم التاريخ حيث أن مادة التاريخ تنفرد بإجتماع البعد المكاني والبعد

الزمني فيه وكل ما يدرسه الطلبة من معلومات وحقائق تاريخية ترتكز على الماضي بمعاركه وأحداثه، ولكن تتغير الصورة بأن يتخيل الطلبة تلك الاحداث والوقائع واستخدام القصص التاريخية او لعب الأدوار او غيرها تجعل مادة التاريخ مادة جذابة وشيقة ولقطة المعلومات وخبرات المتعلم والطبيعة المجردة للتاريخ والتي تجعل من غير الممكن بعث الحياة في أحداثه كان لا بد من استخدام هذه الاستراتيجية وتمكين المتعلم من فهمها وتفسيرها، فطبيعة مهارات التخيل التاريخي تتبع من المكان التي أصبح يحتلها التفكير كأحد الأهداف التربوية لجميع المواد الدراسية وفي مقدمتها مادة التاريخ فالفهم الجيد للتاريخ يتطلب مشاركة جميع التلاميذ في التأمل والملاحظة والتخيل وذلك من خلال إثارة الأسئلة وتجاوز الحقائق التي تتضمنها الكتب المقررة (الشمري، 2014).

ومن أهم التوصيات التي جاءت في دراسة كاظم (2011) إدخال استراتيجية التخيل ضمن ما يخطط له في الدورات التي يقيمها الإعداد والتدريب للمعلمين والمدرسين خصوصا ضمن وزارة التربية، وأن يهتم بهذه الاستراتيجية في عملية تأليف الكتب المنهجية الجديدة لمواكبة التطور والتنوع في طرائق التدريس.

وأشار رزوقي (2016) إلى أنه لا بد من استخدام استراتيجيات تقوم على إثارة تفكير الطالب ومحاولة استخدام التفكير الابتكاري والإبداعي لتنمية مهاراته واستخدام المدرسين نظام بلوم في أعلى مستوياته (التحليل والتركيب والتقويم) بالإضافة الى استخدام أسلوب طرح الأسئلة المتعددة والمفتوحة وعدم التقيد بالأسئلة الضيقة وذلك لتنمية مهارات تفكير الطلاب وتكون هكذ استراتيجيات ذات أثر على الطلاب وعلى نتائج التعلم المتميزة بالتحصيل.

لهذا توجهت الباحثة إلى دراسة أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق.

## مشكلة الدراسة:

لأبد للتعليم المدرسي الفعال برعاية مهارات التفكير بأعتبر التدريس الابتكاري هو مهمة تعليمية ويحتاج أن يكون المعلم يتمتع بمستوى من التفكير الإبداعي لكون مادة التاريخ مادة حفظية تشتمل على الكثير من الحقائق والبيانات التي يجب أن يحفظها الطلبة، لذا كان لابد من تفعيل مهارات التفكير لديهم للحد من الحفظ واستخدام مهارات تفكير إبداعية كون العملية التعليمية تدعو الى إيصال المتعلم إلى أعلى مستوى من التفكير. تعد المرحلة الإعدادية في العراق من أهم المراحل الدراسية كون أن هذه المرحلة هي التي تعنى بترسيخ لما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكينهم من بلوغ أعلى مستويات المعرفة وتتراوح أعمار الطلبة فيها بين (15-18 سنة)، والصف الرابع الإعدادي هو المستوى الرابع من المرحلة الثانوية المحددة بستة مستويات تأتي بعد الابتدائية وتسبق المرحلة الجامعية حسب النظام الدراسي في جمهورية العراق (وزارة التربية، 4، 1977).

يتم تدريس مادة التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء خطة سنوية توضع من قبل وزارة التربية العراقية ومختصي وواضعي المناهج والخطط التعليمية وعلى ضوءها يتم تحديد عدد الحصص الاسبوعية وعادة تكون خمسة حصص أسبوعياً، ويتناول منهج مادة التاريخ للصف الرابع الإعدادي ثمانية فصول تدور حول مفهوم الحضارة والمدنية والثقافة وعوامل قيام الحضارة وحضارة العرب قبل الإسلام والمؤسسات الإدارية ومؤسسة القضاء والنظام الإقتصادي في الدولة الإسلامية (وزاره التربية، 4، 1977).

واوصت دراسة العمرجي (2017) الى اعتماد استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ، كما اوصت دراسة طلافحه (2012) الى أهمية اعتماد استراتيجية التعلم التخيلي في تنمية التفكير الابتكاري في مادة التاريخ.

ومن خلال عمل الباحثة مدرسةً لمادة التاريخ في المرحلة الإعدادية فقد لاحظت ان دافعية غالبية الطالبات نحو المادة ضعيفة كونها من المواد التي تشتمل على حقائق واحداث وتواريخ وشخصيات مختلفة زمانيا ومكانيا يتوجب على الطلبة فهمها وحفظها في بعض الأحيان الامر الذي أدى الى وجود ضعف في تحصيل الطالبات في هذه المادة، لذا ارتأت الباحثة الخوض في تقصي أثر استخدام إستراتيجية التعلم التخيلي على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ.

### هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الاعدادية في العراق وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الاتي:-  
-هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل لدى طالبات المرحلة الاعدادية تعزى لأستراتيجية التعلم التخيلي مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

### فرضية الدراسة:

إعتمدت الدراسة الحالية الفرضية الصفرية الاتية:

-لايوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية تعزى لأستخدام إستراتيجية التعلم التخيلي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

- قد تفيد الدراسة الحالية وزارة التربية العراقية وذلك بتضمين استراتيجيات حديثة ضمن المناهج الدراسية للمراحل الدراسية والمواد الدراسية المختلفة منها استراتيجيات التعلم التخليقي.
- من المؤمل أن تفيد الدراسة الحالية المشرفين التربويين وذلك بتوجيه عمليتي التعليم والتعلم وجهة إيجابية واحدة من خلال متابعة المشرفين للمدارس ومطالبة الكوادر التدريسية (المدرسين) بالخطط اليومية والسنوية والتأكد من سير العملية التعليمية وتحقيقها للأهداف المطلوبة والمرجوة وإحداث التكامل بين التعليم والتعلم.
- قد تفيد الدراسة الحالية مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية في استخدام إستراتيجيات تدريس حديثة والابتعاد عن أساليب التلقين واستخدام أساليب أكثر تشويقاً للطلبة لكسر الروتين والإبتعاد عن الملل في المحاضرة وإستثارة تفكيرهم وتشويقهم للبحث عن المعرفة.
- من المؤمل أن تثري الدراسة الحالية المكتبات العربية والمحلية وعدّها مرجعاً لدراسات أخرى.

## تحديد المصطلحات:

-الإستراتيجية عرفها سعادة (2018) " أنها خطة عمل توضع لتحقيق أهداف معينة، وتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها، ويتم تصميمها في صورة خطوات إجرائية وفي هذه الحالة يوضع لكل خطوة بدائل تسمح بالمرونة عند تنفيذ الإستراتيجية، وتتحول كل خطوة من خطواتها إلى تكتيكات او أساليب جزئية تفصيلية تتم في تتابع مقصود ومخطط في سبيل تحقيق الأهداف".

## -التدريس بالتعلم التخيلي

عرفه كاظم(2011) على " أنه ترجمة لمادة الكتاب الى صورة ذهنية عند الطلبة بإغلاق اعينهم وتصورها ثم دراستها في الحصة فيخترعون لوحاً داخلياً خاص بهم او شاشة تلفزيونية في أذهانهم وبأماكنهم أن يعرضوا ماهو مدون في اللوح العقلي لأي مادة يريدون تذكرها".

-وتعرف إجرائيا على أنها خطوات متتابعة يقوم بأتباعها المدرس في الغرفة الصفية عند عرضه للمادة العلمية ليقوم بتنشيط التخيل العقلي لتحفيز الطلبة وتكوين صور ذهنية عن المادة العلمية.

## -التحصيل

هو قياس قدرة الطالب على إستيعاب المواد الدراسية المقررة، ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم في اوقات مختلفة، فضلا عن الأمتحانات اليومية والفصلية (الخرابشه، 2018، 9).

-ويعرف إجرائيا على أنه الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة عند تعرضهم للاختبار التحصيلي في مادة التاريخ بعد إنتهاء تطبيق البرنامج.

### -مادة التاريخ

تعرف إجرائياً على أنها مجموعة من الأحداث التاريخية التي تضم عدد من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والتعميمات والشخصيات والحروب التي حدثت في القرون التاريخية السابقة وساهمت بنشوء الحضارة العربية الإسلامية التي يدرسها طلبة الصف الرابع الإعدادي.

### -التعليم الإعدادي

هو المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة مدتها ثلاث سنوات إذ تقسم المرحلة الثانوية في العراق الى مرحلتين هما (المرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية) وهي مرحلة تعنى بتريسيخ ماتم إكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية والإعداد للحياة العملية الإنتاجية (نظام المدارس الثانوية، 1977، 2).

## حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:

- المكانية: المدارس الإعدادية في محافظة نينوى- العراق.
- البشرية: طالبات الصف الرابع الإعدادي - الفرع الأدبي.
- الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي (2018-2019).
- الموضوعية: الفصل الخامس من مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي ( النظام الإقتصادي في الدولة العربية الإسلامية) .

**محددات الدراسة:** يتم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الذي أخذت منه العينة، والمجتمعات المماثلة

بدلالات صدق وثبات أدواتها.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذا الصلة بأهداف الدراسة الحالية، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وفيما يأتي عرض لذلك:

**أولاً: الأدب النظري: ويشتمل على الموضوعات الآتية:**

مفهوم التعلم التخيلي، ومميزات التعلم التخيلي، وأغراض التعلم التخيلي، ومتطلبات التعلم التخيلي، ودور المعلم في التعلم التخيلي.

#### - مفهوم التعلم التخيلي

يعرف قطاوي (2007) التعلم التخيلي بأنه نشاط ذهني يقوم به الطلبة من خلال تحويل المادة إلى صور ذهنية في أدمغتهم عن طريق إختراع لوح داخلي في داخل أنفسهم ويقومون بعرض ما هو موجود على هذا اللوح العقلي لأية مادة يريدونها سواء أكانت اللغة العربية، أو الرياضيات، أو المفاهيم التاريخية، ويعتبر التخيل ذا قيمة تعليمية فهو يساعد على تنمية التفكير.

أكد إيجان المشار إليه في دراسة الحراخشة (2011) أن التخيل أداة تعليمية قوية في تدريس الطلبة يجب إدخاله في الأنشطة الدراسية من خلال إعادته نظرهم في محتوى المنهج.

وعرفته الجدبة (2012) على أنه عملية صياغة أفكار في العقل ثم تخيلها وتحويلها إلى صور واقعية عن طريق التخيل.

وعرفته الطوطو (2013) إنه نشاط عقلي يتم عن طريق عمليات ربط بين مكونات الذاكرة والادراك وبين الصور والخبرات السابقة والماضية فتتكون نتيجة لذلك بعض الأشكال العقلية الجديدة.

وعرفه الحارثي (2017) بأنه الركن الأساسي في التفكير الموجه وهو من أهم العمليات التي يقوم عليها فأهميته الأساسية هي تركيب عناصر الخبرات السابقة في كل جديد فيؤدي هذا إلى زيادة في فرص ممارسة العمليات الفكرية واكتشاف الذات من خلال لغة التعبير والتواصل مع الآخرين وفهمهم للتوصل إلى معرفة أكثر للمواد المعرفية والعمل على تنمية المهارات العقلية والقيام بمعالجة التأثيرات البيئية فيؤدي هذا إلى استخدام التخيل في الغرفة الصفية.

ومما سبق تستخلص الباحثة بأن التعلم التخيلي هو أعلى مستويات العمليات الفكرية لدى الطلبة هدفها تحويل الحقائق والمعلومات إلى صور ذهنية وهذا يؤدي إلى إنتاج وإبتكار صور جديدة لديهم.

### مميزات التعلم التخيلي:

يتمتع التعلم التخيلي بالعديد من المميزات فالتخيل العقلي يميل إلى الإستحضار وإستعادة الانطباع الذهني للاحداث وأنه يتوسط بين الإدراك الحسي والتفكير العقلي بالإضافة إلى وجود شبه بين التخيل العقلي مع الإدراك الحسي لأنهم يحتاج كل منهم إلى كم كبير من المعلومات الحسية في بناء التمثيل العقلي وإحاطة بالمعنى والنواحي الظاهرية للموضوع ولكن تتفوق إستراتيجية التخيل الى الصور الحسية في مستويات عديدة كالتذكر وحل المشكلات (ابو ناشي، 2008)

فهو يعتبر المحرك الاساسي للذاكرة، فالإنسان الذي يتمتع بالخيال السمعي والبصري تكون قدرته في التخيل وإسترجاعه للمعلومات عالية جدا وكذلك تجريبه للمعلومات والاحتفاظ بها، بالإضافة إلى أن التخيل يزيد من الإبداع والرسم والشعر (حسين، 2017).

فيبدأ الإنسان بتخيل هذه المواضيع عن طريق الصور الذهنية من خلال عمليات داخلية كالبناء والتركيب فلا يمكن وصفها لفظيا أو أن يراها بالعين المجردة فهذه العمليات الذهنية تقوم بوظائف مع بعضها لإيجاد العلاقة بين الكلمات سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة فالتخيل يحتاج إلى مجهود عقلي نشط في عملية التصور والتخيل الذهنية عن طريق تمثيل المعلومات في الذهن بطريقة نشطة أي أنه ذو عملية عقلية تعتمد على الصور العقلية للخبرات السابقة فهي تحاول الربط بين الخبرات السابقة والجديدة وفي بعض الأحيان تؤدي إلى انتاجات إبتكارية وإبداعية جديدة كما ذكره كوستا وكليك المشار إليه في دراسة (الطوطو، 2013).

وأن التخيل لا يمكن حصره في عملية واحدة بل يمكن إستخدامه في عدة عمليات حسية إدراكية والذاكرة والفهم (الكناني، 2011). وهناك بعض الخصائص التي تكلم عنها كرامز karamiz و المشار إليه في دراسة حسين (2017) بأن ارسطو كان يرى أن التخيل عبارة عن عملية ديناميكية تنتج عن الإحساس ويرى الرازي أن التخيل هو الظن والاستدلال على الشيء بالشيء وأوضح ابن سينا أن التخيل يتميز بالقوة في إعاده الصور الحسية وأشار هيوم أن التخيل يساعد على تكوين صور ذهنيه لاتمد للواقع بصله فيجمع بين الإحساس والتفكير

### أغراض التعلم التخيلي:

ذكر (شلول، 2017) و (العمرجي، 2017) بأن للتعلم التخيلي العديد من الأغراض يمكن أن يحققها لدى الفرد فهو يعمل على تنويع عمليات التفكير وتنمية قدرات الفرد من خلال تصور المفهوم وفهمه وتخيله وبناء صور له. وتنمية وربط المعلومات والأفكار بعضها مع البعض الآخر والتوصل إلى إبتكار أفكار جديد من خلال خزن المعلومات في الذاكرة وإسترجاعها بأسرع وقت. كونه يعمل على

تنشيط العمليات الذهنية ومنها التذكر، والإدراك. مما يدعو إلى إحداث التكامل في بناء الشخصية وسعيه في الوصول إلى النقاط الإيجابية في الذات كونه يعمل على تنظيم الإستشارات العقلية وإعادة البناء في الأفكار السلبية. فضلا عن أنه يساعد على تحسن أداء الفرد من خلال إمتصاص التوترات، وقدرته في زيادة السيطرة والإسترخاء مما يساعد في زيادة الوعي الذاتي وزيادة الثقة بالنفس، وإستبدال المشاعر السلبية بالإيجابية من خلال الصور الذهنية.

### متطلبات التعلم التخيلي

- أشار جنسن (2006) إلى أن التعلم التخيلي يحتاج الى العديد من المتطلبات حددها كما يأتي:
- القراءة للطلاب /في بعض الأحيان يجب القراءة لطلابك وتهيئتهم ثم تشجع ببط في طرح التعليم الأقل مجازفة وبعدها التعليم الأكثر مجازفه
- الإستعداد الجيد/ من خلال تكوين فكره جيدة عما ترغب في قوله وجلب كل المعدات والأدوات السمعية والبصرية قبل الأستخدام
- النتيجة المرجوه/ أن يكون لديك هدف واضح قبل البدء في التدريب
- ملائمه المناخ التعليمي والبيئه/ اي يجب أن تكون البيئه ملائمه كضبط الحالة الفسيولوجية ونبرة الصوت واستخدام الموسيقى
- الإسترخاء والوعي الحسي والتركيز/ وذلك بالطلب من الطلبة بأغماض أعينهم وإستخدام حواس عديدة والكلمات التي تجتذب الحواس المتعددة مثل أستمع الصوت، إسمع وان 20% من الدارسين لم يمتلكون ملكه التخيل فيجب على المعلم توفير عدة وسائل للمشاركة

-التخيل/ فنركز هنا على صورة تخيلية واحدة أو قلة صور في بعض الأحيان نرى فلم مطول من مجموعه هذه الصور وبعدها يمكننا اما ان نبقي دائما منفصلين وايضا في حاله مراقبة ونقوم برؤية التخيلات منفصلة او ان نختلط مع هذه التخيلات لنصبح جزء منها وعلى هذا الاساس نتصرف -جذب الجمهور خارج حالة الاسترخاء برفق/ من خلال تحذير الطلاب تحذيرا هادئ من أن الاسترخاء سوف ينتهي في مدة ثوان بعدها أطلب منهم الاستعداد بالرجوع إلى الصف وأطلب أيضا أن يقوموا بتحريك أعيونهم في زوايا الغرفة لكي يقوموا بأستشعار حسن التوجه وبعدها أستطيع الطلب من أي طالب أن يتكلم عما رآه وحس به مع زميل ان أراد ذلك.

#### دور المعلم في التعلم التخيلي:

للمعلم دور اساسي ورئيسي في عملية التعلم التخيلي لذا فانه يتطلب منه امكانات وجهود مبذولة وروى واسعة في التفكير تميزه الى مستويات راقية في الابداع، والقدرة على التأمل والنظر والتنبؤ بالمستقبل. وكذلك القدرة على عملية إيصال الأفكار لتحقيق الصورة التي تأسست عليها هذه الاستراتيجية. (شبات، 2016)

وأن يكون ذو همة عالية في السعي والتميز وأن يقوم ببذل الجهود الحقيقية لتحقيق الفهم لطلبتة، حيث أن هذه الاستراتيجية تبتعد كل البعد عن المعلمين الذين يهتمون بالتلقين وحفظ المعلومة فقط. فعلى المعلمين أن يقوموا بتوفير الظروف الملائمة ومايحتاج اليه المناخ التعليمي والبيئة الصفية لنجاح عمليه التخيل. لذا يجب ان يقوم المعلم باستخدام استراتيجية التخيل بتفصيل أكثر جاذبية وعمق أكثر وتقديمها بمداخل جديدة وطرق حديثة بالإضافة الى تقديم طرق إبتكارية لتقديم الحقائق والمفاهيم بطريقة موسعة وعميقة. وذلك من خلال الاطلاع على محتوى الكتاب المدرسي لكي يقوم بوضع خطط خاصة بهذه الاستراتيجية وأن يقوم بتوضيح وتبسيط المادة بما يتماشى مع المنهج الدراسي. (ناجي والعاني، 2007)

## ثانيا: الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والاجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة، تم عرضها من الاقدم الى الاحدث على النحو الاتي:

أجرى ناجي والعاني (2007) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام إستراتيجية التخيل على تحصيل طلبة المرحلة الاساسية العليا وفي الاتجاه نحو مادة الكيمياء وفق نصفي الكرة الدماغية ، ولتحقيق هدف الدراسة إستخدمت عدد من الادوات شملت الأختبار التحصيلي ، ومقياس للاتجاه نحو الكيمياء ، ومقياس لتصنيف أسلوب تفكير الطالبات وفق نصفي الكرة الدماغية تكون من (44) فقرة ، وتم إختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية إذ بلغ عدد أفراد العينة (74) طالبة من الصف العاشر الاساسي ، موزعين على شعبتين لتكون مجموعة ضابطة من (38) طالبة ، ومجموعة تجريبية تكونت من (36) طالبة ، وإستخدمت الدراسة المنهج الشبه التجريبي ، وأظهرت الدراسة وجود فرق ذو دلالة بين متوسطي علامات طالبات الصف العاشر الأساسي على الأختبار التحصيلي ، وعدم وجود أثر ذو دلالة في الاتجاه نحو الكيمياء لطالبات الصف العاشر الاساسي يعزى للتفاعل بين أستراتيجية التدريس وأساليب التفكير وفق نصفي الكرة الدماغية.

وأجرى بلجون (2009) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية التعليم المبني على التخيل الموجه في تنمية مهارات ماوراء المعرفة لدى طالبات المرحلة المتوسطة في ماده العلوم ، تكونت العينة من (100) طالبة ، تم تقسيمهن عشوائيا الى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وإستخدمت المنهج الشبه التجريبي ، كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسط اداء طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تعرضن لأسلوب التعليم المبني على التخيل الموجه

ومتوسط إداء الطالبات للمجموعة الضابطة وذلك على إستمارة التقرير الذاتي لمهارات ماوراء المعرفة ، وقد كانت لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى اروان (ARWAN 2010) دراسة هدفت الى الكشف عن أثر تدريس التاريخ باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي على مستوى فهم الطلبة للأحداث التاريخية في المملكة المتحدة ، تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة ، وزعوا بالتساوي الى مجموعتين الاولى تجريبية درست التاريخ بالتعلم التخيلي والثانية ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية وبعد تطبيق الأختبار القبلي والبعدي اظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة الذين درسوا التاريخ بالتعلم التخيلي تحسن فهمهم للاحداث التاريخية بدرجة اكبر من الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

وأجرى قطامي (2012) دراسة هدفت إلى اختبار أثر برنامج تدريبي مستند إلى التخيل الموجه على الطلاقة اللغوية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مديرية التعليم الخاص بمحافظة عمان، وتكونت العينة من (50) طالبة تم اختيارهن من (6) صفوف من صفوف الرابع الاساسي بالطريقة القصديية وزعن بطريقة عشوائية الى مجموعتين، تجريبية وضابطة لكل منهما (25) طالبة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتم استخدام مقياس للطلاقة اللغوية، والبرنامج التدريبي، وشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الطلاقة اللغوية.

وأجرى طلافحة (2012) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الابداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الاردن، تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف السادس الاساسي في مدينة عمان، الاردن، تم استخدام التعيين العشوائي في توزيع الطلبة وقسموا الى مجموعتين مجموعة

تجريبية وعدد افرادها (31) طالباً، ومجموعة ضابطة عدد أفرادها (29)، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، تم إعداد مقياس للاتجاهات نحو مادة التاريخ ، كما تم استخدام إختبار تورانس للتفكير الإبداعي ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية قدرات الطلاقة والاصالة والمرونة وقدرة التفكير الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية ، كذلك وجود فروق دالة إحصائية في تنمية الاتجاهات نحو مادة التاريخ ولصالح المجموعة التجريبية.

أجرى حسن والحداد (2013) دراسة هدفت إلى تفحص أثر استخدام استراتيجيية مبنية على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري والابداعي لدى طلبة الصف العاشر في الكويت وتكونت العينة من شعبتين من الصف العاشر الاولى مجموعة تجريبية تكونت من (22) طالباً ومجموعة ضابطة تكونت من (22) طالباً، إستخدام الباحثان إختباراً قليباً، واعد الاختبار بعد تطبيق الإستراتيجية، أظهرت النتائج بأنه لا يوجد اي تفوق في المجموعة التجريبية في مهارات الإستيعاب وأظهرت التفوق بمهارات الإستيعاب القراءي.

أجرى الصافوري وعمر (2013) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي بأستخدام إستراتيجية التخيل في مادة الاقتصاد المنزلي لدى مجموعة من الطالبات ، تكونت العينة من (82) طالبة قسمت إلى مجموعتين بطريقة عشوائية، المجموعة التجريبية تكونت من (40) طالبة والمجموعة الضابطة من (42) طالبة، إستخدمت الباحثتان البرنامج التدريسي المقترح ومقياس التفكير المستقبلي. أظهرت نتائج الدراسة عن الفاعلية وكفاءة البرنامج المقترح في تحسين قدرات التفكير المستقبلي لدى طالبات المجموعة التجريبية بالمقارنة بطالبات المجموعة الضابطة، ووجدت فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التفكير المستقبلي.

وأجرى الشمري (2014) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجيات التخيل في تدريس مادة الاجتماعيات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية ، تكونت العينة من (54) طالباً تم توزيعهم على مجموعتين متكافئتين هي المجموعة الأولى تجريبية والمجموعة الثانية ضابطة ، استخدمت الدراسة اختباراً تحصيلياً واختبار التفكير الناقد ادوات لها، واستخدمت الدراسة المنهج الشبه التجريبي، وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لصالح المجموعة التجريبية تعزى الى أثر التدريس باستخدام استراتيجيه التخيل، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى الى أثر استخدام استراتيجيه التخيل على التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

اجرى شبات (2016) دراسة هدفت الى معرفة أثر توظيف استراتيجيه التخيل الموجه على تنمية الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الاساسي بغزة ، تكونت العينة من (60) طالبة قسمت الى مجموعتين تجريبية عددها (30) طالبة ومجموعة ضابطة عددها (30) طالبة، استخدمت الباحثه المنهج الوصفي، والمنهج الشبه التجريبي، اما اداة الدراسة كانت قائمة بمهارات الاداء التعبيري وبطاقة استماع لقياس مهارات الاستماع وكذلك اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي، وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقه الملاحظة ، للتعبير الشفوي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

اجرى كيم وبيك ( kim&Beck2016 ) دراسة هدفت الى تعزيز الخيال السردى في المرحلة الابتدائية لطلبة الصف الخامس، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينه الدراسة من (68)

طالباً تم تقسيمهم الى مجموعة تجريبية تكونت من (34) طالباً ومجموعة ضابطة من (34) طالباً ،استخدم الباحثان بطاقة الملاحظة،اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى العمرجي (2017) دراسة هدفت الى التحقق من فاعلية برنامج لاستخدام استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في تدريس مادة التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الاول متوسط، وكذلك التحقق من فاعلية البرنامج على تنمية التفكير التحليلي للاحداث التاريخية، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب فصلين من احدى المدارس المتوسطة في المملكة العربية السعودية قسمت الى مجموعتين مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، وكانت اداة الدراسة إعداد إختبار المفاهيم، ومقياس مهارات التفكير التحليلي، أظهرت نتائج الدراسة فاعلية إستراتيجية التخيل في تنمية المفاهيم للطلاب، وأثبتت استراتيجية الرحلات التخيلية نجاحها في تنمية التفكير التحليلي للطلاب، وأثبتت نجاحها في تنمية الإتجاه نحو المادة للطلاب لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الداود (2017) دراسة هدفت التعرف الى أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه على تحصيل المفاهيم العقدية لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في الاردن، كما سعت الدراسة للكشف عن الفروقات بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، وطلاب المجموعة التجريبية، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، استخدمت الدراسة الاختبار التحصيلي أداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (55) طالبة قسمت الى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، واطهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ووجود فروق ظاهرية

بين متوسطات علامات طالبات الصف الرابع الاساسي في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل المعرفي عند مستوى (تذكر، فهم، تطبيق).

وأجرى مرواد (2017) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية تصور مقترح لاستخدام الشعر كمنظم متقدم في تدريس وحدة الخلفاء الراشدين المقررة لتلاميذ الصف الثاني الأعدادي في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية، تكونت العينة من (70) طالبة، قسمت الى مجموعتين بالتساوي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم اعداد اختبار مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية وطبق على طالبات عينة الدراسة وقد اظهرت النتائج فاعلية التصور المقترح في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى العينة.

وأجرى جري(2017) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية التخيل في تنمية الفهم التاريخي والميل عند طلبة الصف الخامس الابتدائي ، تكونت عينة الدراسة من (60) طالب، وزعت الى المجموعة التجريبية من (30) طالب، والمجموعة الضابطة من (30) طالب، استخدم الباحث اداتي الدراسة أختبار للفهم التاريخي ومقياس الميل نحو المادة، اظهرت النتائج عن تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية التخيل على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات الفهم التاريخي البعدي، كما اظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية في الميل نحو مادة التاريخ العربي الاسلامي تبعا لدرجاتهم في المقياس.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تمكنت الباحثة من اجراء مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية كما يأتي:

-تشابهت الدراسة الحالية مع كل من دراسة ناجي والعاني (2007) ودراسة اروان (2010) ودراسة طلافحه (2012) ودراسة حسن والحداد (2013) ودراسة الشمري (2014) ودراسة شببات (2016) ودراسة الداود (2017) ودراسة جري (2017) من حيث اهدافها كونها هدفت الى دراسة أثر استخدام استراتيجية التخيل.

-وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من ناجي والعاني (2007) ودراسة بلجون (2009) ودراسة اروان (2010) ودراسة قطامي (2012) ودراسة حسن والحداد (2013) ودراسة الصافوري وعمر (2013) ودراسة الشمري (2014) ودراسة كيم وبيك (2016) ودراسة العمرجي (2017) ودراسة مرواد (2017) ودراسة جري (2017) ودراسة طلافحه (2012) من حيث استخدام المنهج شبه التجريبي.

-وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من طلافحة (2012) ودراسة قطامي (2012) ودراسة ناجي والعاني (2007) من حيث اختيار العينة بطريقة قصدية وتوزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة.

-وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من ناجي والعاني (2007) ودراسة اروان (2010) ودراسة حسن والحداد (2013) ودراسة شببات (2016) ودراسة الشمري (2014) ودراسة العمرجي (2017)

ودراسة الداود (2017) ودراسة مرواد (2017) ودراسة جري (2017) من حيث اداة الدراسة واستخدامهم الاختبار التحصيلي.

-وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من ناجي والعاني (2007)، ودراسة بلجون (2009)، ودراسة اروان (2010)، ودراسة قطامي (2012)، ودراسة طلافحة (2012)، ودراسة جري (2017) التي اشارت نتائجها الى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات التخيل وقد افادت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في بناء الأدب النظري وفي اختيار عينة الدراسة وتحديد منهجية الدراسة والمعالجات الاحصائية.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بدراسة أثر استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل إذ تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت المرحلة الاعدادية وبشكل خاص في العراق على حد علم الباحثة.

## الفصل الثالث

### الطريقة والاجراءات

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة، ومجتمعها، وعينتها وادواتها، ومتغيراتها، وتوضيح الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة، والمعالجة الاحصائية.

#### منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي لملائمته لأغراض الدراسة الحالية.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الرابع الاعدادي من محافظة نينوى في العراق.

#### عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من طالبات الصف الرابع الاعدادي، تم اختيار شعبتين بالطريقة العشوائية من شعب الصف الرابع الاعدادي البالغة (3) شعب في مدرسة الاوائل الثانوية للبنات للعام الدراسي 2018-2019 وزعت على مجموعتين الاولى تجريبية وعددها (20) طالبة تم تدريسهن باستخدام التعلم التخليبي، ومجموعة ضابطة وعددها (20) طالبة تم تدريسهن بالطريقة الاعتيادية.

#### أداة الدراسة:

للإجابة عن سؤال الدراسة، والتحقق من فرضيتها قامت الباحثة بأعداد إختباراً تحصيلياً على النحو الأتي:

## الإختبار التحصيلي:

لقياس مدى تحقيق اهداف الوحدة الدراسية من منهاج التاريخ لطالبات الصف الرابع الأعدادي والتي تم إختيارها قامت الباحثة بأعداد إختبار تحصيلي يتكون من (45) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للفصل الدراسي الثاني ملحق (1)، وزعت على مستويات بلوم (تذكر، فهم، تطبيق) (ملحق 3). بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها تم وضع تعليمات الاختبار التي تهدف الى شرح فكرة الإجابة على الاختبار في ابسط صورة ممكنة.

## صدق الإختبار التحصيلي:

للتأكد من صدق الإختبار تم عرضه بصورته الاولية والذي يتكون من (45) فقرة مرفق بجدول المواصفات (ملحق 1) والاهداف السلوكية ( ملحق 4 )على مجموعة المحكمين البالغ عددهم (7) من ذوي الخبرة والاختصاص، ملحق (2) لإبداء رأيهم في مدى ملائمة فقراته لأهداف الموضوع وتمثيله للأهداف السلوكية للمادة التعليمية ومناسبتها لمستوى الطالبات ، وسلامة الصياغة اللغوية لفقراته، وإعتمدت نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) من آراء المحكمين معياراً لقبول الفقرة وقد تحصل الإختبار على موافقة بنسبة (89%) وعد الإختبار مقبولاً لأغراض هذه الدراسة.

## ثبات الاختبار التحصيلي

استخدمت طريقة الإختبار وإعادة الإختبار (test – retest) للتأكد من ثبات الإختبار، إذ تم إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول على عينة إستطلاعية مكونة من (20) طالبة من خارج عينة الدراسة وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغ

معامل الثبات (80.5%). وتم حساب معامل الصعوبة والتمييز لاختبار التحصيل، والجدول (1) يبين تلك المعاملات.

### الجدول (1)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	.053	.050	16	.051	.040	31	.035	.052
2	.053	.065	17	.042	.055	32	.044	.054
3	.040	.048	18	.054	.058	33	.060	.037
4	0.46	0.50	19	.064	.030	34	.052	.060
5	0.40	0.60	20	.032	.040	35	.044	.044
6	0.46	0.75	21	.035	.055	36	.057	.055
7	0.66	0.38	22	.042	.048	37	.033	.042
8	0.70	0.50	23	.055	.040	38	.065	.030
9	0.46	0.60	24	.058	.050	39	.035	.043
10	0.38	0.75	25	.047	.045	40	.047	.056
11	0.40	0.38	26	.050	.058	41	.065	.048
12	0.43	0.38	27	.044	.048	42	.050	.057
13	0.50	0.50	28	.060	.060	43	.058	.075
14	0.53	0.60	29	.042	.050	44	.045	.071
15	.047	0.32	30	.052	.042	45	.058	.038

يظهر الجدول (1) ان قيم معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار المطبق على العينة الإستطلاعية تراوحت بين (38%- 70%)، مما يعني أنه لا يوجد فقرات ذات معامل صعوبة أكثر من (0.85) او اقل من (0.20). ونلاحظ ايضا أن قيم معاملات التمييز لفقرات الاختبار تراوحت بين (0.30-0.75)، مما يعني أنه لا يوجد فقرات ذات معامل تمييز اقل من (0.20) وبناء عليه لم تحذف اية فقرة من الإختبار في ضوء معاملات الصعوبة والتمييز. وتعد هذه القيم لمعاملات الصعوبة والتمييز مقبولة لأستخدام هذا الإختبار في الدراسة الحالية.

### الخطة التدريسية

تم بناء خطة تدريسية للوحدة الدراسية التي تم إختيارها من قبل الباحثة المتمثلة بالفصل الخامس من مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي ( النظام الإقتصادي في الدولة العربية الإسلامية) وفق الأهداف التدريسية التي اشتقت منها النتائج المراد تحقيقها لهذه الوحدة الدراسية إعتمدت على إستخدام استراتيجية التخيل (ملحق 3) ، إشتملت الخطة التدريسية على النتائج التعليمية والوسائل والمصادر التي تم استخدامها وبناء جدول مواصفات في ضوء النتائج التعليمية. إعتمدت إستراتيجية التعلم التخيلي على إعداد سيناريو تخيلي وتوليد الصور الذهنية من خلال غلق الأعين وأخذ نفس عميق وتجنب الضحكات البسيطة والذي يأتي متأخراً ينتظر خارج غرفة الصف.

بعدها تقوم المدرسة بتسجيل المعلومات على اللوح التفاعلي عن طريق إجراء حوار مع الطالبات بطرح الأسئلة والأجابة عليها واستبعاد الإجابة غير الصحيحة وإختيار الإجابة الصحيحة.

## التكافؤ بين المجموعتين على الاختبار القبلي

من أجل التحقق من التكافؤ بين المجموعتين على الإختبار القبلي تم حساب المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدارسة في مادة التاريخ باختلاف إستراتيجية

التدريس (الطريقة الاعتيادية، استراتيجية التعلم التخيلي) على الإختبار التحصيلي القبلي، كما تم

تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (2) ذلك.

### الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدارسة في مادة التاريخ باختلاف استراتيجية التدريس (الطريقة الاعتيادية، استراتيجية التعلم التخيلي) على الاختبار التحصيلي القبلي، واختبار  $t(t-)$

المجموعة	العدد	العينه الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	20	40	20.20	2.14	-0.352	0.727
الضابطة	20		19.95	2.35		

تشير النتائج في الجدول (2) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$

لأداء مجموعتي الدارسة في مادة التاريخ باختلاف استراتيجية التدريس (الطريقة الاعتيادية، استراتيجية

التعلم التخيلي) على الاختبار التحصيلي القبلي، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت -0.352.

(0) وبمستوى دلالة (0.727)، وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين قبل البدء بالتجربة.

## متغيرات الدراسة:

إشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

**المتغير المستقل:** الإستراتيجية ولها مستويان: التعلم التخيلي، والطريقة الإعتيادية

**المتغير التابع:** التحصيل

## المعالجة الإحصائية:

إستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية للإجابة عن سؤال الدراسة، والتحقق من فرضيتها

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وإختبار T-Test

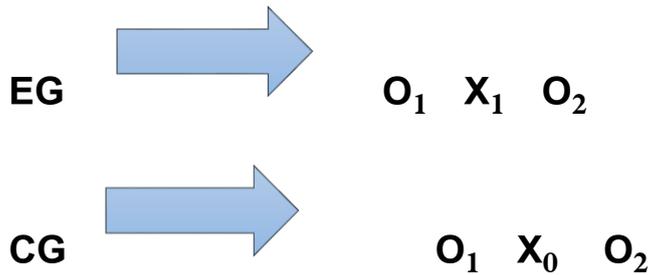
-إختبار ت لحساب معامل ثبات الأداة.

- معامل بيرسون لحساب معامل ثبات الأداة.

-معاملات الصعوبة التمييز لحساب صعوبة او سهولة الإختبار.

- تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)

## تصميم الدراسة:



EG: المجموعة التجريبية

CG: المجموعة الضابطة

O<sub>1</sub>: إختبار التحصيل القبلي

O<sub>2</sub>: إختبار التحصيل البعدي

X<sub>1</sub>: المعالجة (إستراتيجية التعلم التخيلي)

X<sub>0</sub>: الطريقة الإعتيادية (بدون معالجة)

## إجراءات الدراسة:

تم تنفيذ الدراسة بالإعتماد على مجموعة من الإجراءات على النحو الآتي:

-الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

-الإطلاع على منهاج مادة التاريخ للصف الرابع الإعدادي في العراق.

-تحليل الوحدة التي تم إختيارها من منهاج التاريخ للصف الرابع الإعدادي في العراق.

- إعداد خطة تدريسية باستخدام استراتيجية التعلم التخلي.
- بناء إختبار التحصيل.
- عرض الخطة التدريسية والإختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقهما.
- حساب ثبات الإختبار التحصيلي
- الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الاوسط
- الحصول على كتاب من مديرية تربية محافظة نينوى لتطبيق الدراسة
- تطبيق الإختبار التحصيلي القبلي على أفراد العينة.
- تدريس الوحدة الدراسية التي تم تحديدها بإستخدام إستراتيجية التعلم التخلي للمجموعة التجريبية
- وتدريسها بالطريقة الإعتيادية للمجموعة الضابطة.
- تطبيق الإختبار البعدي (التحصيلي) على افراد العينة.
- جمع البيانات وتحليلها احصائياً بأستخدام الرزمة الإحصائية.
- عرض نتائج الدراسة.
- مناقشة النتائج وإستخلاص التوصيات في ضوء ما تم التوصل اليه.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

تناول الفصل الحالي عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت التعرف الى أثر استخدام إستراتيجية التعلم التخيلي على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق. وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية تعزى لأستراتيجية التعلم التخيلي مقارنة بالطريقة الإعتيادية؟  
للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة من طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ بأختلاف إستراتيجية التدريس (الطريقة الإعتيادية، إستراتيجية التعلم التخيلي) على الإختبار التحصيلي البعدي، والجدول (3) يوضح ذلك:

#### الجدول (3)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة في مادة التاريخ بأختلاف إستراتيجية التدريس (الطريقة الإعتيادية، إستراتيجية التعلم التخيلي) على الإختبار التحصيلي البعدي وعلاماتهم القبليّة

الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		العينة الكلية	العدد	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
2.54	40.35	2.14	20.20	40	20	التجريبية
4.57	32.60	2.35	19.95		20	الضابطة
5.36	36.48	2.22	20.08		40	المجموع

يشير الجدول (3) إلى ان المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بأستخدام استراتيجية التعلم التخيلي على الإختبار التحصيلي البعدي كان الأعلى إذا بلغ (40.35)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بأستخدام الطريقة الإعتيادية (32.60)، ولتحديد فيما إذا كان الفرق بين متوسطي مجموعتي الدراسة ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول (4).

#### الجدول (4)

تحليل التباين المصاحب المشترك لأداء مجموعتي الدراسة في مادة التاريخ بأختلاف إستراتيجية التدريس (الطريقة الإعتيادية، إستراتيجية التعلم التخيلي) على الإختبار التحصيلي البعدي

قيمة مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.001	0.875	0.025	0.350	1	0.350	الإختبار القبلي
0.535	0.000*	42.563	597.031	1	597.031	استراتيجية التدريس
			14.027	37	519.000	الخطأ
				39	1119.975	الكللي المعدل

\*الفرق دال احصائيا عند مستوى ( $\alpha=0.05$ )

يشير الجدول (4) ان قيمة (ف) بالنسبة لإستراتيجية التدريس قد بلغت (42.563)، عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي الدراسة بأختلاف استراتيجية التدريس (الطريقة الإعتيادية، إستراتيجية التعلم التخيلي) على الإختبار التحصيلي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية لهذه الدراسة والتي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات التحصيل لدى طالبات المرحلة

الإعدادية يعزى لإستخدام إستراتيجية التعلم التخيلي مقارنة بالطريقة الإعتيادية. وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية يعزى لإستخدام إستراتيجية التعلم التخيلي مقارنة بالطريقة الإعتيادية.

ومن أجل معرفة لصالح من كان الفرق فقد تم إستخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على الإختبار التحصيلي البعدي، والجدول (5) يبين تلك المتوسطات.

### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لإداء مجموعتي الدراسة في مادة التاريخ بأختلاف إستراتيجية التدريس (الطريقة الإعتيادية، إستراتيجية التعلم التخيلي) على الإختبار التحصيلي البعدي.

المجموعة	العدد	العينة الكلية	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	20	40	40.35	0.84
الضابطة	20		32.61	0.84

يشير الجدول (5) ان المتوسط الحسابي المعدل لطالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بأستخدام إستراتيجية التعلم التخيلي على الإختبار البعدي كان الأعلى اذ بلغ ( 40.35)، في حين بلغ المتوسط الحسابي المعدل لطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بأستخدام الطريقة الإعتيادية اذ بلغ ( 32.61 ) ، وهذا يعني أن الفرق كان لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بأستخدام استراتيجية التعلم التخيلي على الإختبار التحصيلي البعدي عند مقارنته مع متوسط طالبات المجموعة

الضابطة اللواتي درسن باستخدام الطريقة الاعتيادية ، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين ( 7.74 ) ، وهذا الفرق دال إحصائياً ، ولحساب حجم الأثر فقد إعتمدت الدراسة قيم (  $\eta^2$  ) لتحديد حجم الأثر كالاتي:

### جدول(6)

الجدول المرجعي لدلالات حجم الأثر

حجم الاثر				البيان
كبير جدا	كبير	متوسط	صغير	
0.20	0.14	0.6	0.01	$\eta^2$

ويبلغ قيمة مربع ايتا لإستراتيجية التدريس (0.535)، وهذا يعني وجود أثر كبير جداً لإستخدام إستراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

تناول هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة، التي هدفت إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ في العراق، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية تعزى لإستراتيجية التعلم التخيلي مقارنة بالطريقة الإعتيادية؟

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي الدراسة بأختلاف استراتيجية التدريس (الطريقة الإعتيادية، إستراتيجية التعلم التخيلي) على الإختبار التحصيلي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية والتي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية يعزى لإستخدام استراتيجية التعلم التخيلي مقارنة بالطريقة الإعتيادية. وكان الفرق لصالح متوسط طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بأستخدام استراتيجية التعلم التخيلي على الإختبار التحصيلي البعدي عند مقارنتها مع متوسط طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بأستخدام الطريقة الإعتيادية، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (7.74)، وهذا الفرق دال احصائياً، وبلغ حجم الأثر لاستراتيجية التدريس (0.535)، وهذا يعني وجود اثر كبير جداً لأستخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ استراتيجية التخيل مكنت طالبات المجموعة التجريبية من تعزيز ثقتن بأنفسهن كون أنها تدعو لعدم السخرية من إجابات الطالبات وتشجيعهن على التعبير عن أفكارهن بكل حرية ودون خوف أو قلق، وتعزيز عملية التفاعل الحسي مع المادة فقد ساعدت إستراتيجية التخيل الطالبات على إشراك أكثر من حاسة واحدة في التدريس وتعد الحواس مدخل المعرفة العلمية وبوابتها، فإن إشراك أكثر من حاسة واحدة في عملية التدريس تؤدي إلى تحسين عملية التدريس ، الأمر الذي ساعدهن في التركيز على المفاهيم في مادة التاريخ وعمق لديهن فهمها وعزز من دافعتن نحو تعلم المادة ، كون أن هذه الإستراتيجية تتبع مجموعة من الخطوات الدقيقة المحددة والتي بها تتفاعل الطالبات مع المفاهيم والمعلومات ، فضلا عن أن إستخدام التكرار من قبل الطالبات والمدرس في عرض المادة ومفاهيمها ساهم في ترسيخ المادة المراد تعلمها وإبقائها في أذهان الطالبات وحفظها في الذاكرة طويلة المدى لديهن.

وقد يكون من أسباب تفوق طالبات المجموعة التجريبية أن تدريس التاريخ بإستراتيجية التخيل عملت على تعديل أفكار الطالبات وإثراء خبراتهن، وأفكارهن، ومعلوماتهن، وتنوعها، وثبوتها في أذهانهن، وساعدتهن على توليد أفكار جديدة، ومكنتهن من التأمل في الموضوع من دون خوف من الوقوع في الإجابات الخاطئة، مما عزز التفاعل بين الطالبات والمادة الدراسية.

أن استخدام التعليم التخيلي يكون قد جعل الطالبات في موقف جديد مارسن فيه هذا النوع من التعليم لأول مرة في حياتهم الدراسية وهذا يعني أن إستراتيجية التخيل جعلت الطالبات محور العملية التعليمية ومنحتهن الحرية في التعبير عن آرائهن من غير وجل أو خوف أو تردد فأنعكس ذلك على فهمهن الإيجابي، وأن إستخدام إستراتيجية التخيل في التدريس، ساعدت الطالبات في تنمية فهمهن للمعرفة والمشاركة الفاعلة في غرفة الدرس، وإيجاد ميول إيجابية نحو موضوعات

الدرس. كون أن الصور تظل حية في الذاكرة لمدة طويلة تتمكن الطالبات من إسترجاعها وتوظيفها في المواقف التعليمية المختلفة

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من ناجيوالعاني (2007)، وبلجون (2009)، وقطامي (2012)، وطلاحة (2012)، وجري (2017)، التي أشارت نتائجها الى تفوق المجموعة

التجريبية التي استخدمت إستراتيجية التخيل.

## التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية، فإن الباحثة توصي بالآتي:

- ضرورة قيام وزارة التربية العراقية بتشجيع مدرسي مادة التاريخ على استخدام الإستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية بشكل عام، والتخيل على وجه الخصوص لأنها تعمل على زيادة التحصيل.
- ضرورة قيام وزارة التربية العراقية بأقامة دورات تدريبية للهيئات التدريسية للتعريف بالطرائق التدريسية والأساليب الحديثة والتي منها إستراتيجية التخيل.
- قيام المختصين بمناهج وطرائق تدريس مادة التاريخ بأصدار دليل إرشادي لكيفية إستخدام إستراتيجية التخيل بشكل عملي في الغرفة الصفية أثناء عملية التعليم والتعلم.
- ضرورة إستخدام المنحى التخيلي عند طرح المفاهيم التاريخية وتضمينها بصورة سليمة في المناهج الدراسية من قبل واضعي مناهج هذه المادة.
- إجراء دراسات مماثلة للدارسة الحالية في مراحل دراسية ومواد دراسية أخرى.
- إجراء دراسات مماثلة للدارسة الحالية باستخدام متغيرات أخرى.

## المراجع

### المراجع العربية

أبو ناشي، منى سعيد (2008). "فعالية بعض استراتيجيات التخيل العقلي على قدره المكانية واكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمنطقة جيزان"، مجله كلية التربية، جامعة عين شمس، 3، (32)، 169-127 .

بلجون، كوثر بنت جميل سالم (2009). "فاعلية التعليم المبني على التخيل الموجه في تنمية مهارات ماوراء المعرفة لدى تلميذات المرحلة المتوسطة في مادة العلوم"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 3، (3)، 62-43.

الجدبة، صفية احمد محمود (2012). فاعلية توظيف استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

جنسن، ايريك (2006). التدريس الفعال. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.

الحراشة، كوثر عبود (2014). "أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التخيل في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 12. (1). 221-188 .

الخرابشة، نانسي (2018). أثر استخدام التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الاساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في عمان. (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.

حسن، محمد إسماعيل والحداد، عبد الكريم سليم (2013). "أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي"، المجلة التربوية، 27. (106). 39-13 .

حسين، زين ضرار عبد الرحيم (2017). أثر استخدام استراتيجية التخيل العلمي على التحصيل لدى طلبة الصف الخامس الاساسي ذوي الذكاوات المتعددة في مدارس محافظة سلفيت. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الداود، تمارا صلاح موسى(2017). أثر إستخدام استراتيجية التخيل الموجه على تحصيل المفاهيم العقديّة لدى طلبة الصف الرابع الاساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ال البيت، عمان، الاردن.

الطوطو، رانيه (2013). التخيل العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، سوريا.

رزوقي، علاء إبراهيم (2016). "فاعلية طريقة حل المشكلات في التحصيل وتنمية التفكير التأملي لدى طالبات الرابع الأدبي في مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، 27. 588-617.

الزبيدي، حسن (2010). مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد (2018). طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار الموهبة للنشر والتوزيع.

سلامة، عبد الحافظ محمد جابر (2005). **مدخل الى تصميم التدريس**. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.

شلول، إيلاف هارون رشيد (2017). "أثر انماط السيطرة الدماغية في التخيل العقلي لدى طلبة جامعة اليرموك"، **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، 5. (18). 66-47 .

الشمري، محمد خزيم عمير (2014). "أثر إستخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة الاجتماعيات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي في المملكة العربية السعودية"، **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، 161. (2). 531-564 .

الصارفوري، إيمان عبد الحكيم محمد وعمر، زيزي حسن (2013). "فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجية التخيل من خلال مادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية"، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 33. (4). 72-43 .

طلاحة، حامد عبد الله (2012). "أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الابداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الاساسي في الاردن"، **دراسات العلوم التربوية**، 39. (1). 297- 274 .

العمرجي، ابراهيم (2017). "فاعلية استخدام الرحلات التحليلية في تدريس الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في تنمية المفاهيم والتفكير التحليلي والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ"، *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، 41. (4). 41-1.

عبيدات، ذوقان وابو السميد، سهيلة (2005). *استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين*. عمان: دار دبيونو للنشر والتوزيع.

فخرو، عبد الناصر وحسين، ثائر (2010). *دليل مهارات التفكير*. عمان: دار جهيبة للنشر والتوزيع.

قطامي، نايفة محمد يوسف (2012). *أثر برنامج تدريبي مستند الى التخيل الموجه على الطلاقة اللغوية لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في مديرية التعليم الخاص بمحافظة عمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الاردن.

قطاوي، محمد ابراهيم (2007). *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

كازم، باسم عبد الجبار (2011). "أثر إستخدام استراتيجية التعلم التخيلي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة"، مجلة الفتح، (47). 155-196.

الكناني، ممدوح عبد المنعم (2011). سيكولوجية الطفل المبدع. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مرواد، علاء عبد الله احمد (2017). "فاعلية تصور مقترح لاستخدام الشعر كمنظم متقدم في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التخيل البنائي للاحداث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، (83). 171-210.

ناجي، سهى صالح محمد والعاني، رؤوف عبد الرزاق (2007). "أثر التدريس باستخدام استراتيجية التخيل في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية العليا وفي الاتجاه نحو الكيمياء وفق نصفي الكرة الدماغية"، مجلة جامعة عمان العربية، 1-160.

وزارة التربية العراقية. نظام المدارس الثانوية في العراق. (1977).

## المراجع الاجنبيه:

Arwan,C,2010,HISTORICAL FICTION AND NON HISTORICAL FICTION IN BRITISH HISTORY CLASS ROOM ,**JOURNAL EDUCATION** ،1، (2),PP34-67.

Kim, J., & Beck, A. (2016). " Understanding the other through Art fostering narrative Magination in Elementary students" ,**International Journal of Education & the Arts**, 17, (2), 1-5.

## الملحقات

### ملحق (1)

#### الاختبار التحصيلي

الزمن (40) دقيقة

اختبار التحصيل

عزيزي الطالب:

يتكون هذا الاختبار من (45) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ولكل فقرة اربعة بدائل يوحد بديلا من واحدا منها فقط صحيح

اقرأ الفقرة بتمعن، ثم اختر الاجابة الصحيحة بوضع علامة (x) في ورقه الاجابة المرفقه في نهاية الاختبار، واليك المثال الاتي:

1-سبب إنتعاش الزراعة في عهد الخليفة الناصر لدين الله

ا-لانه اخذ يهتم بالزراعة ويعمر ماخر به السلاجقة من مشاريع الري ب-لانه اهتم بالفلاح

ج-لانه شق الأنهار د-لأنه استصلح الأراضي الزراعية

الرقم:	ا-	ب-	ج-	د-
1-	x			

الأختبار التحصيلي:  
الزمن:(40)دقيقه

يتكون هذا الأختبار من (45) فقره من نوع الاختيار من متعدد، أرجو الأجابه عن جميع الأسئلة بأختيار إجابة واحدة فقط لكل سؤال:

فقرات الأختبار:

1-لقيت الزراعة إهتمام كبير في الدولة العربية الاسلامية

ا- لأنها تشكل رافدا مهما من روافدها المالية ولا تهتم بالموارد الاقتصادية ب- لأنها تشكل رافدا مهما من روافدها الاقتصادية ومواردها المالية

ج- لأنها تشكل رافدا مهما من روافدها الاقتصادية ولا تهتم بالموارد المالي د- لأنها تعد المصدر الأول للمواد

الغذائية التي يعتمد عليها الانسان

2-تعد الزراعة مهمه بالنسبة للمنتوجات الزراعية والصناعية

ا-لأنها تعد المصدر الأول للمواد الغذائية ودخولها في الصنائه ب- لأنها تشكل رافدا مهما ج-بسبب ظهور مايسمى نظام المقاسمة د-لظهور ديوان الخراج

3- ديوان الخراج هو

ا- أن تاخذ الدولة بموجبه نسبة معينه من الحاصل الزراعي ب- عملية استتفاء الأراضي ج- المسؤول عن تنظيم جباية الضرائب الزراعية د-الأراضي التي صالح اهلها المسلمين

4- أرض الصوافي هي

ا- ملك الدولة ب- ملك الخليفة ج- ملك صاحبها د- ليست لأحد

## 5-يتمتع النقيب

- ا- بصلاحيات واسعة وسلطه على الأعضاء      ب- صلاحيات واسعة وعدم سلطته على الأعضاء  
ج- صلاحيات ضيقه وسلطته على الأعضاء      د-صلاحيات ضيقه وعدم سلطته على الأعضاء

## 6- ما يتميز به نظام المساحة انه

- ا- يؤمن للدولة موارد ثابتة      ب-يؤمن للدولة نسبة معينه من الحاصل الزراعي  
ج-يؤمن للخليفة موارد ثابتة      د-يؤمن للخليفة نسبة معينه من الحاصل الزراعي

## 7- ارض الموات هي

- ا- ملك الدولة      ب- ملك صاحبها  
ج- ملك الخليفة      د- ليست لاحد

## 8- يعود سبب اهتمام الدولة العربية الاسلامية بالطب

- ا-نتيجة الظروف التي مرو بها في عهد البويهيين والسلاجقة      ب-نتيجة الحروب التي مرت بها الدولة العربية الإسلامية  
ج-لان النظافة مرتبطه بالدين وحاجه المجتمع اليها      د-بسبب ظهور الكحالون والجراحون والمجبرون والبياطرة

## 9-يعد نهر النيل من أهم الأنهار الكبرى وذو أهمية عالية

- ا- لأنه يصل البحر الاسود بالبحر الاحمر      ب- لأنه يصل البحر المتوسط بالبحر الاحمر  
ج- لأنه يصل المحيط الاطلسي بالبحر الاحمر      د- لأنه يصل البحر المتوسط بالبحر الاسود

## 10-يكون التبادل التجاري بين البائع والمشتري

- ا-طريقه النقود فقط      ب-طريقة السقجة  
ج-طريقة المقايضة فقط      د- النقود والمقايضة والسقجة

11-نتيجة لكثرة المهن والمهارات فكانت اجور العمال

- ا- يومية فقط  
ب- شهرية فقط  
ج- يومية وشهرية  
د- سنوية

12- كانت سياسة الرسول والخلفاء الراشدين مع أرض الموات

- ا-إقطاع أراضي في المدينة المنورة فقط  
ب-إقطاع أراضي في المدينة المنورة وشبه الجزيرة العربية  
ج-إقطاع أراضي في الشام فقط  
د- إقطاع أراضي في مصر فقط

13--كانت سياسة الخليفة عثمان بن عفان في ملكية أرض الصوافي

- ا- إقطاع اراضي في شبه الجزيرة العربية فقط  
ب- إقطاع اراضي في المدينة المنورة وشبه الجزيرة  
ج- إقطاع اراضي في العراق  
د-إقطاع اراضي في العراق وشبه الجزيرة العربية

14-يعود سبب وضع العمال المستقلون أحسن وضعا من العمال المأجورون

- ا- يعملون في دكاكين او في بيوتهم  
ب- لأنهم يعملون لحساب غيرهم  
ج- لأنهم يعملون لقاء اجور يومية او عن القطعه  
د- لأنهم مستقلون ويمتلكون وسائل الإنتاج وأدوات العمل وراس المال

15- عرفت سياسه الخليفه عمر بن الخطاب اتجاه الفلاح العراقي

- ا- بالأذى والحاق الضرر بالفلاحين  
ب- بالعدل والانصاف وعدم الحاق الأذى بالفلاح  
ج- بالشد والرخاء بين الحين والآخر  
د-بالسياسة التسلطية

16--كانت سياسة الخليفة الأمام علي بن طالب في رعاية الفلاح العراقي

- ا-لم يساوي في العطاء بين العراقيين أصحاب البلاد الاصليين وبين العرب  
ب-ساوى في العطاء بين العراقيين أصحاب البلاد الاصليين وبين العرب  
ج-ساوى لمجموعه من الناس  
د-ساوى لسكان شبه الجزيرة العربية

17- يوجد من الأقطاع

ب- 3 انواع

ا- 2 انواع

د- 5 انواع

ج- 4 انواع

18- عدد أنواع الضرائب في الدولة العربية الإسلامية

ب- الخمس والزكاة والعشور

ا- الخراج والزكاة

د- الخراج والخمس والزكاة والعشور والهدايا

ج- هدايا الاعياد كالنيروز والمهرجان

19- سبب ظهور الصناعة

ب- لأنها موردا من مواردها المالية

ا- لأنها تشكل رافدا مهما

ج- لأنها المصدر الاساسي في العيش د- لأن تدخل في الصنائه بعض المنتوجات الزراعية

20- سبب ظهور الأصناف

ب- التطورات الاجتماعية

ا- التطورات الاقتصادية

د- التطورات السياسية

ج- التطورات الاقتصادية والاجتماعية

21- اهم الطرق البرية

ب- طريق يربط بغداد بواسط والبصرة

ا- طريق الذي يربط بغداد بالمدن المقدسة في الحجاز

د- طريق يربط بغداد الى الرقة

ج- طريق يربط بغداد بالموصل

22- يوجد عدة أنواع من الصناعات

ب- ثلاث

ا- نوعان

د- خمس

ج- اربع

## 23- نظام المقاسمة هو

- ا- ان تاخذ الدولة بموجبه نسبة معينه من الحاصل الزراعي      ب- ان ياخذ الخليفة نسبة معينه من الحاصل الزراعي
- ج- ان تاخذ الدولة بموجبه كامل الحاصل الزراعي      د- ان ياخذ الخليفة كامل الحاصل الزراعي

## 24- عمل الخلفاء الراشدون من حيث مشاريع الري

- ا- اهتموا بالانهار الكبيره في العراق وبلاد الشام ومصر      ب- ترميم الجداول
- ج- استصلاح البطائح من خلال المسنجات      د- اصلاح وترميم شبكات الري

## 25- كانت سياسه الاجور

- ا- الاتفاق بين صاحب العمل والعامل      ب- تحدد من طرف صاحب العمل فقط
- ج- من طرف العامل فقط      د- حسب نوع العمل

## 26- سياسة الامويين من حيث مشاريع الري

- ا- تجفيف المستنقعات      ب- استصلاح البطائح من خلال المسنجات
- ج- استثمار الانهار الكبيرة في العراق وبلاد الشام ومصر      د- تشييد الجداول وترميمها

## 27- ما عرف عنه الوراقين

- ا- عدم دقتهم في الخط      ب- حسن الخط وجودة الصنعه
- ج- اهتموا بالاراضي      د- الحرية في العمل

## 28- كانت السياسة التي انتهجتها الدولة العرييه الاسلاميه مع اهل المهن تمتاز

- ا- بالحرية في العمل للاطباء فقط      ب- بالحرية في العمل لجميع الفئات الاجتماعيه
- ج- بالحرية في الوراقه فقط      د- بالحرية في العمل لاصحاب الحمامات فقط

## 29- ارض الصلح هي

- ا-ارض العرب المسلمين الذين حرروا البلاد  
مع اهل البلاد المحررة
- ب-ارض العرب المسلمين الذين لم يتصالحو  
ج ارض بقيت بأيدي اهلها مقابل دفع ضريبه
- د- ارض بقيت بأيدي اهلها مقابل اصلاحها

## 30- الاراضي الخراجية هي

- ا-التي بقيت بأيدي اهلها مقابل دفع ضريبة الخراج  
ب- التي بقيت بأيدي الدولة  
ج-ليست لاحد  
د-التي بقيت بأيدي الخليفة

## 31-ماهو سبب منح بعض الموظفين والوزراء طيله بقائهم في مناصبهم غله بعض المزارع في زمن الخلفاء العباسيون

- ا- لمساعدة الدولة العباسية في سد مصاريفها الرواتب  
ب-لسد نفقاتهم وتقوم مقام  
ج-لبناء المساجد  
د-لاعطاء جزء منها لبيت المال

## 32- الاقطاع هو

- ا-ان يقطع السلطان أحد المزارعين ارضا فتكون له المزارعين ارضا فتكون له  
ب-ان تقطع الدولة أحد  
ج- اقطاع اراضي ليست في حوزة احد ويقومون بأحيائها  
د-هي عمليات استصفاة الاراضي

## 33- التجارة الخارجية هي

- ا- التي تكون فيها المبادلات التجارية بين دوله واخرى  
بين مختلف اجزاء الدولة الواحدة فقط  
ب- التي تكون فيها المبادلات التجارية  
ج- التي تكون فيها المبادلات بين دول محددة فقط  
د-التي تكون فيها المبادلات بين اناس فقط

## 34- اهم الطرق النهرية

- ا-طريق العراق تسلك نهري دجله والفرات  
 ب-طريق البصرة تسلك شط العرب  
 ج-طريق نهر الفرات وطريق نهر النيل في مصر فقط  
 د-طريق بغداد الحجاز فقط

## 35-- اهتمت الدولة العربية الاسلامية بطريق ميناء البصرة لانه

- ا-اكبر ميناء عربي  
 ب-طريق يربط بغداد بالحجاز  
 ج-يرتبط بدجلة  
 د-لانه يصل البحر المتوسط بالبحر الاحمر

## 36- اهمية الطرق النهرية ( نهر الفرات )

- ا-يرتبط بنهر عيسى  
 ب- يصل البحر الاحمر بالبحر المتوسط  
 ج- يبدا من البصرة ويتجه الى الهند  
 د- يصل بغداد بالمدن المقدسة

## 37-سبب اهمية الصكوك السفتجه في الدولة العربية الاسلامية

- ا-تستخدم في البيع فقط  
 ب-تستخدم في المقايضة فقط  
 ج-تستخدم في المعاملات التجارية المالية  
 د-تستخدم في البيع والمقايضة

## 38- اخذ الفلاح مساحة واسعة من الرعاية والاهتمام في الدوله العربية الاسلامية

- ا-المنتج الاول في حقل الزراعة  
 ب-يعتبر عبدا للدولة  
 ج- يوفر الالات الزراعية  
 د-يمتلك اراضي زراعية واسعة

## 39-عرفت سياسة البويهيين والسلاجقه مع الفلاح العراقي

- ا-التعامل الحسن والعدل والانصاف  
 ب-بالتدهور والانحطاط  
 ج-استخدام سياسة الفر والكر  
 د-التخفيف من كاهل الفلاحين

40- من عمل النقابة او الصنف ؟

- ا-تنظيم الحرفة فقط  
 ب-القيام بتحديد الاسعار فقط  
 ج-تنظيم الحرفة ورعاية اعضائها والمحافظة على اسرار الحرفة  
 د-لتعليم الناس الحرفة فقط

41- يتكون التنظيم الاداري للنقابة

- ا-رئيس , خلفاء , عمال , مبتدئين .  
 ب-رئيس , خلفاء .  
 ج-عمال , مبتدئين  
 د-خلفاء , عمال

42-أزدهرت حركة الصيرفة في العراق خلال عصر

- ا-عصر الامويين  
 ب-عصر العباسيين  
 ج-عصر الخلفاء الراشدين  
 د-عصر عبد الملك بن مروان

43-من الذي سك النقود على طراز عربي اسلامي وطبع عليها بالعربية ايات قرآنيه وبقي وزن الدينار مثقالا

- ا-الخليفة ابو بكر الصديق  
 ب-الخليفة عمر بن الخطاب  
 ج-الخليفة عبد الملك بن مروان  
 د-الخليفة علي بن ابي طالب

44-التجاره الداخليه هي

- ا- التي تكون فيها المبادلات التجارية بين دولة واخرى  
 ب-التي تكون فيها المبادلات التجارية بين مختلف اجزاء الدولة الواحده  
 ج- التي تكون فيها المبادلات بين دول محددة فقط  
 د-التي تكون بين اناس محددين

45-اعطاء بعض الامثله عن اهم اعمال العباسيين في تنظيم اعمال الري

- ا-العناية بشؤون الري وصيانته السدود والترع  
 ب- السيطرة على المياه  
 ج-اقامة بعض السدود  
 د-تشبيد الجداول

### جدول المواصفات

عدد الاسئلة	النسبة المئوية	عدد الاهداف	المستوى
12	%26	12	التذكر
13	%30	13	الفهم
20	%44	20	التطبيق
44	%100	45	الكل

### توزيع فقرات الاسئلة بحسب مستويات بلوم

عدد الاسئلة	فقرات الاختبار	المستويات
12	44,33,38,30,32,29,23,2,3,4,7,18	التذكر
13	28,1,6,8,11,12,13,15,16,19,20,24,26	الفهم
20	45,22,31,34,36,37,39,40,41,43,35,27,25,21,5,9,10,45,14,17	التطبيق



## ملحق (2)



كلية العلوم التربوية  
قسم الإدارة والمناهج  
2019-2018

التخصص: المناهج وطرائق التدريس  
العام الجامعي/الفصل الدراسي: الثاني

## نموذج تحكيم اختبار تحصيلي

الدكتور / ة : .....المحترم / ة

## تحية وتقدير

تجري الباحثة دراسة بعنوان أثر استخدام استراتيجيات التعلم التخليفي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق. وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة الشرق الأوسط تخصص المناهج وطرائق التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة اختبار تحصيلي لطالبات الصف الرابع الإعدادي في العراق.

ارجو من سيادتكم وفق ماتمتمعون به من خبرات كبيرة وثقافات عالية في هذا المجال، ان تتكرموا وتتفضلوا بأبداء ارائكم ومقترحاتكم لتحكيم الاختبار بوضع اشارة (x) امام الفقرة التي ترونها مناسبة، وتقديم الاراء بما يتعلق بمدى انتماء الفقرة للبعد الذي ادرجت فيه ومدى وضوح هذه الفقرات لغويا واجراء التعديل المناسب إذا لزم الامر

ويسعد المشرف والباحثة ان يتقدما بالشكر والتقدير على جهودكم العلمية الكبيرة والمخلصة في بيان رأيكم بفقرات الاختبار.

مع جزيل الشكر والعرفان ...

الطالبة  
هاجر احمد هاشم

المشرفة  
اد. ابتسام جواد مهدي

بيانات المحكم:

الاسم	
الرتبة العلمية/الأكاديمية	
التخصص	
جهه العمل(الجامعة/الكلية)	

## ملحق (3)

## قائمة أسماء محكمين اداة الدراسة والخطة التدريسية

الاسم	الرتبة الاكاديمية والتخصص	مكان العمل
د. عايش زيتون	أ.د. مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الاوسط
تغريد المومني	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الاوسط
وفاء يونس محمود	أ.د. طرائق تدريس علوم حياه	جامعة الموصل
فواز شحادة	مناهج وطرائق تدريس	جامعة الشرق الاوسط
عصام عبد الوهاب عز الدين	م.د. طرائق تدريس/علوم تربوية	الكلية التربوية المفتوحة
عبد الرزاق ياسين عبد الاله	أ.د. طرائق تدريس الفيزياء	جامعة الموصل
ايناس يونس مصطفى العزو	أ.طرائق تدريس رياضيات	جامعة الموصل

## ملحق (4)

### الخطة التدريسية

النتائج التعليمية لفصل النظام الإقتصادي في الدولة العربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي

يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على أن:

- 1- يعرف المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالفصل.
- 2- أن يبين سياسة الخلفاء الراشدين والأمويين والبيهيين والسلاجقة مع الفلاح العربي.
- 3- أن يوضح سياسة الإقطاع في العصر العباسي.
- 4- أن يستخرج سياسة الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين في مشاريع الري.
- 5- أن يستنتج الحقائق والأفكار المتعلقة لكل درس.
- 6- أن يميز بين التجارة الداخلية والتجارة الخارجية.
- 7- أن يميز بين الطرق النهرية والطرق البرية.
- 8- أن يبرهن أهمية النقود والصيرفة.

## الخطة التدريسية وفق استراتيجية التعلم التخليبي

### مذكرة التحضير اليومي (1) التعلم التخليبي

المبحث: التاريخ

الصف: الرابع الإعدادي

عدد الحصص: 2

التاريخ: / / 2019

الدرس الاول+الثاني الزراعه، الإقطاع

الزمن: 45

### النتائج التعليمية

يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على

- 1- أن يعرف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس
- 2- أن يعلل سبب اهتمام الدولة العربية الإسلامية في الزراعة
- 3- أن يحدد أهمية الزراعة بالنسبة للمنتوجات الزراعية والصناعية
- 4- أن يشرح سياسة الدولة العربية الإسلامية منذ عهد الرسول والخلفاء العباسيين حول أرض الموات
- 5- أن يشرح سياسة الخليفة عثمان بن عفان حول ملكية أرض الصوافي
- 6- أن يوضح أهمية الفلاح في الزراعة
- 7- أن يبين سياسة الخليفة عمر بن الخطاب إتجاه الفلاح العراقي
- 8- أن يبين سياسة الخليفة الإمام علي بن أبي طالب إتجاه الفلاح العراقي
- 9- أن يوضح سياسه السلاجقة والبويهيين مع الفلاح العراقي

## الإجراءات /

التمهيد: تقوم المدرسة بالتمهيد للطالبات لدرس الزراعة بأعطاء نبذة قصيره عن الزراعة في الدولة العربية الإسلامية بعدها تقوم المدرسة بالانتقال إلى إستراتيجية التعلم التخيلي عن طريق إعداد سيناريو بأعطائهم جمل قصيره والسماح لهم بتكوين وتوليد صور ذهنية ومخاطبة جميع الحواس والإبتعاد عن الكلمات المزعجة وعودة تدريجية إلى الغرفة

في البداية أطلب منهم الهدوء والتركيز وبعدها أخذ نفس عميق ثم غلق أعينهم وإعطاء كل وقفه حقها وتجاهل الضحكات البسيطة والذي يأتي متأخرا ينتظر خارج الصف

العرض: أطلب من الطالبة وأقول لها انتي الآن في أرض زراعية؟ وصلت الآن تكلمي عما ترينه من المنتجات الزراعية وكيفية الاهتمام بها؟

-وأقول لها انت الآن في أرض زراعية ماذا يوجد في هذة الأرض؟ عدد كم من المنتجات الزراعية الموجودة الداخلة في صناعة المنسوجات؟

-وأطلب أن تتخيل شكل أرض الموات وكأنه في عهد الرسول وإلى من أقطع الرسول هذة الأراضي؟

-وأطلب أن تتخيل نفسها في أرض الصوافي كيف كان وضعها في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب؟

-أن تتخيل نفسها في الأرض الخراجية؟ كيف شكلها؟ أن تتخيل ماهي فوائد خراج المساحة وكيف شكل جباية الخراج في العراق وفي بلاد الشام ومصر واليمن

-أن تتخيل شكل الحركة الزراعية في عهد الأمويين

-أن تتخيل نفسها وكأنها في أرض زراعية وأن تشعر شعور الفلاح من حيث حالته وخصوصا في سيطره البويهيين والسلاجقة

-أن تتخيل نفسها في أرض زراعية واسأله كيف يقوم بسقيها في صدر الاسلام في عهد الخلفاء الراشدين في العراق والشام؟

-أن تتخيل شكل السدود الموجودة على نهر دجلة وسبب وجودها؟

وأقوم بتسجيل المعلومات على اللوح التفاعلي وذلك بأجراء حوارا مع الطالبات حول الإجابات مع طرح الاسئلة للطالبات وإستبعاد الإجابات البعيدة وإختيار الإجابة الصحيحة.

### الأدوات المستعملة:

لوحة تفاعلي / قلم سبورة /

### إستراتيجيات التدريس:

إستراتيجية التخيل / إستراتيجية المناقشة / إستراتيجية العصف الذهني

### التقويم: التقويم خلال الدرس (التقويم المرحلي)

- هل تستطيع الإجابة عن الأسئلة المطروحة
- مالمقصود بأرض الموات
- سبب إهتمام الدولة العربية الإسلامية في الزراعة
- مالمقصود بديوان الخراج
- كيف كانت سياسة الرسول والخلفاء الراشدين مع أرض الموات
- كيف كانت سياسة الخلفاء العباسيين والراشدين والأمويين والبيهييين مع الفلاح العراقي
- (التقويم الختامي)

- هل تستطيع إعادة كتابة التخيلات التي تخيلتها أثناء الدرس

- هل كانت إستراتيجية التعلم التخيلي ممتعه؟

## الخطة التدريسية وفق إستراتيجية التعلم التخليبي

### مذكرة التحضير اليومي (2) التعلم التخليبي

المبحث: التاريخ

الصف: الرابع الإعدادي

عدد الحصص: 1

التاريخ: / / 2019

### الدرس الثالث (الإقطاع، مشاريع الري)

#### النتائج التعليمية

يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على أن:

- 1- أن يعرف المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالدرس
- 2- أن يبين سياسة الخلفاء العباسيين من ناحية الإقطاع
- 3- أن يميز بين سياسة الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين من ناحية مشاريع الري
- 4- أن يعلل سبب ظهور الصناعة
- 5- أن يشرح السياسة التي انتهجتها الدولة العربية الإسلامية مع أهل المهن والحرف
- 6- أن يبين أهمية مهنة الطب في الدولة العربية الإسلامية

#### الإجراءات/

التمهيد تقوم المدرسة بأعطاء الطالبات بعض الأوامر منها أخذ نفس عميق وغلق أعينهم وتوليد صور ذهنية

-أطلب من الطالبة أن تتخيل شكل الأرض الإقطاعية؟ وكيف تكون أرض إقطاع؟

- أن تتخيل سياسة العباسيين إتجاه أراضي الإقطاع

- أن تتخيل شكل سياسة الدولة العربية الإسلامية في الري

- وأن تتخيل شكل سياسة الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين في الدوله العربية الإسلامية من ناحية مشاريع الري؟

- أن تتخيل السياسة التي إنتهجتها الدولة العربية الاسلامية مع اهل المهن والحرف؟  
وأقوم بتسجيل المعلومات على اللوح التفاعلي وذلك بأجراء حوارا مع الطالبات حول الاجابات مع  
طرح الأسئلة للطالبات وإستبعاد الاجابات الغير صحيحة وإختيار الإجابة الصحيحة.

**الأدوات المستعملة:**

لوحة تفاعلي / قلم سبورة /

**إستراتيجيات التدريس:**

إستراتيجية التخيل / إستراتيجية المناقشة

**التقويم:** التقويم خلال الدرس (التقويم المرحلي)

- الإجابة عن الأسئلة المطروحة

- ما المقصود بالإقطاع

- وضح سبب منح بعض الوزراء وكبار الموظفين طيلة بقائهم في مناصبهم غلة بعض المزارع

- ناقش سياسة الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين من ناحية مشاريع الري

- بين سبب ظهور الصناعة؟

- ماهي السياسة التي إنتهجتها الدولة العربية الاسلامية مع أهل المهن والحرف

**التقويم الختامي /**

- عن طريق كتابة الصور الذهنية التي يولدها الطلاب خلال الدرس

الخطة التدريسية وفق استراتيجية التعلم التخليبي

مذكرة التحضير اليومي (3) التعلم التخليبي

الدرس الرابع (الحرفيون، طرق المواصلات)

المبحث: التاريخ

الصف: الرابع الإعدادي

عدد الحصص: 2

التاريخ: / / 2019

النتائج التعليمية

يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على أن:

1- يميز بين الصناع المأجورون والصناع المستقلون وما سبب أن الصناع المستقلون أحسن حالا من الصناع المأجورون؟

2- وأن يبين كيف كانت تحدد الأجور

3- أن يشرح واجب النقابة او الصنف؟ وما هو سبب ظهور الأصناف في البلاد العربية الاسلامية

4- أن يستخرج مكونات التنظيم الإداري للنقابة

5- أن يقارن بين عمل النقيب وعمل الشيخ(المعلم)

6- أن يعدد أنواع الضرائب في الدولة العربية الإسلامية

7- أن يعرف المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالفصل

الإجراءات /

التمهيد: وهو أن تقوم المدرسة بالتمهيد للطالبات عن طريق قصة قصيره عن وضع العمال في الدولة العربية الإسلامية وكيف كان الصناع؟ بعدها القيام ببدء تمرين التخييل بأغلاق أعينهم وأخذ نفس عميق والعمل على توليد الصور الذهنية وأطلب من الطالبات

- أن تتخييل الطالبة شكل الحرفيون ولماذا سمو بهذا الاسم؟ وإلى كم قسم قسمو؟

- أن تتخيل الطالبة شكل الأجرور وكيف كانت؟
- أن تتخيل الطالبة كيف كانت تحدد الأجرور
- أن تتخيل سبب ظهور الأصناف؟ وأن تتخيل ماهو واجب النقابة او الصنف؟
- أن تتخيل الطالبة المكون الإداري لكل نقابة
- أن تتخيل الطالبة شكل النقيب وماالذي يتمتع به
- أن تتخيل الطالبة شكل الضرائب الموجودة انذاك؟ أيام الدولة العربية الإسلامية
- أن تتخيل الطالبة نفسها في عهد الدولة العربية الإسلامية فكيف كانت المبادلات التجارية في داخل أجزاء الدولة نفسها؟ وبماذا تسمى؟
- أن تتخيل الطالبة نفسها في عهد الدولة العربية الإسلامية فكيف كانت المبادلات التجارية خارج الدولة؟ وبماذا تسمى؟
- وأقوم بتسجيل المعلومات على اللوح التفاعلي وذلك بأجراء حوارا مع الطالبات حول الإجابات مع طرح الأسئلة للطالبات وإستبعاد الإجابات الغير صحيحة وإختيار الأجابة الصحيحة.

#### الأدوات المستعملة:

لوحة تفاعلي / قلم سبورة /

إستراتيجيات التدريس:

إستراتيجية التخيل / إستراتيجية المناقشة

التقويم: التقويم المرحلي

- الإجابة عن الأسئلة المطروحة

1- ما سبب ظهور الأصناف؟

2- ماهو سبب أن الصناع المستقلون أحسن حالا من الصناع المأجورون؟

3- كيف كانت تحدد الأجر؟

4- مميزات النقيب؟

5- عدد أنواع الضرائب؟

6- ما المقصود بالتجارة الداخلية والتجارة الداخلية؟

التقويم النهائي

من خلال كتابة التخيلات على ورقه

الخطة التدريسية وفق استراتيجية التعلم التخليبي

مذكرة التحضير اليومي (4) التعلم التخليبي

الدرس الخامس (طرق المواصلات، النقود والصيرفة)

المبحث: التاريخ

الصف: الرابع الاعدادي

عدد الحصص: 2

التاريخ: / / 2019

النتائج التعليمية

يتوقع من الطالب ان يكون قادرا على ان:

1- أن يميز الطالب بين أهم الطرق البرية

2- أن يعرف الطالب أهم الطرق النهرية (في البصرة)

3- أن يعرف الطرق النهرية (نهر الفرات)

4- ما هو سبب أن نهر النيل يحتل الأهمية الكبرى بالنسبة لبقية الأنهر؟

5- أن يشرح الطالب شكل النقود والصيرفة وكيف كان شكل التبادل التجاري؟

6- أن يبين من الذي سك النقود وكيف كان شكل النقود؟

7- أن يوضح شكل الصكوك وماذا تسمى؟ وبماذا كانت تستخدم؟

الإجراءات /

التمهيد: ان تقوم المدرسة بعمل تمرين التخيل وذلك أن تقوم الطالبات بأغلاق أعينهم وأخذ نفس عميق

-أطلب من الطالبات تخيل الطرق البرية؟ كيف شكلها؟ وماهي أهم الطرق البرية؟

-أن تتخيل شكل الطرق النهرية؟ وشكل الميناء؟

-أن تتخيل شكل الطرق البرية (نهر النيل)

- أن تتخيل شكل النقود والصيرفة وكيف كان شكل التبادل التجاري؟

- أن تتخيل شكل النقود؟ ومن الذي قام بسكها

- أن تتخيل شكل الصكوك وبماذا تسمى؟ وبماذا كانت تستخدم؟

وأقوم بتسجيل المعلومات على اللوح التفاعلي وذلك بأجراء حوارا مع الطالبات حول الإجابات مع طرح الاسئلة للطالبات وإستبعاد الإجابات الغير صحيحة وإختيار الإجابة الصحيحة.

**الأدوات المستعملة:**

لوحة تفاعلي / قلم سبورة /

**إستراتيجيات التدريس:**

إستراتيجية التخيل / إستراتيجية المناقشة

التقويم: التقويم المرحلي

- الإجابة عن الأسئلة المطروحة

1- ما المقصود بالطرق البرية

2- ما المقصود بالطرق النهرية؟

3- من الذي قام بسك النقود؟

4- بماذا تستخدم الصكوك؟ وما تسمى؟

التقويم النهائي

تطلب المدرسة من الطلبة إجراء مجموعات وكتابة التخيلات التي تخيلوها

## ملحق (5)

### الأهداف حسب مستويات بلوم

- 1- أن يعلل الطالب سبب اهتمام الدولة العربية الاسلامية في الزراعة
- 2- أن يحدد الطالب اهمية الزراعة بالنسبة للمنتوجات الزراعية والصناعية
- 3- أن يعرف الطالب مفهوم ارض الموات
- 4- أن يشرح الطالب سياسة الدولة العربية الاسلامية منذ عهد الرسول والخلفاء العباسيين حول ارض الموات
- 5- أن يعرف الطالب مفهوم ملكية ارض الصوافي
- 6- أن يشرح الطالب سياسة الخليفة عثمان بن عفان حول ملكية ارض الصوافي
- 7- أن يعرف الطالب مفهوم ملكية ارض الصلح
- 8- أن يعرف الطالب مفهوم ديوان الخراج
- 9- أن يعرف الطالب مفهوم ملكية الارض الخراجية
- 10- أن يستنتج الطالب فوائد خراج المساحة
- 11- أن يعرف الطالب نظام المقاسمة
- 12- أن يوضح الطالب سياسة الخليفة عمر بن الخطاب اتجاه الفلاح العراقي
- 13- أن يستنتج الطالب سياسة الخليفة الامام علي في رعاية الفلاح العراقي
- 14- أن يناقش الطالب سياسة الخلفاء الراشدين من حيث مشاريع الري
- 15- أن يوضح الطالب سياسة الامويين من حيث مشاريع الري
- 16- أن يبين الطالب حالة الفلاح العراقي خلال سيطره البويهيين والسلاجقة
- 17- أن يحدد الطالب اهمية الفلاح في الزراعة في الدولة العربية الاسلامية
- 18- أن يناقش الطالب السياسه التي انتهجتها الدولة العربية الاسلامية مع اهل المهن والحرف
- 19- أن يعلل الطالب سبب ظهور الصناعة

- 20- أن يفسر الطالب شكل الاجور في الدولة العربيه الاسلاميه
- 21- أن يشرح الطالب اهمية مهنة الطب في الدولة العربيه الاسلاميه
- 22- أن يعلل الطالب سبب ظهور الاصناف في البلاد العربيه الاسلاميه
- 23- أن يعدد الطالب انواع الضرائب في الدولة العربيه الاسلاميه
- 24- أن يعرف الطالب التجارة الداخليه
- 25- أن يعرف الطالب التجارة الخارجي
- 26- أن يبين الطالب ميزه مهنة الوراقين
- 27- أن يبين الطالب اهم الطرق النهريه
- 28- أن يبين الطالب اهم الطرق البريه
- 29- أن يستخرج الطالب اهمية طريق ميناء البصره
- 30- أن يبين الطالب اهمية الطرق النهريه (نهر الفرات)
- 31- أن يستخرج الطالب اهمية نهر النيل في مصر
- 32- أن يبرهن الطالب من الذي سك النقود على طراز عربي اسلامي وطبع عليها ايات قرانية عربيه؟
- 33- أن يبرهن الطالب اهمية الصكوك (السفجه) الحواله في المعاملات التجاريه
- 34- أن يستخرج الطالب اهم اعمال العباسيين في ترميم شبكات الري في البلاد المفتوحه خصوصا بلاد الشام ومصر والعراق
- 35- أن يستخرج الطالب سبب بقاء الموظفين وبعض الوزراء في عهد الخلفاء العباسيين؟
- 36- أن يستخرج الطالب كم نوع من الاقطاع؟
- 37- أن يوظف الطالب واجب النقابه او الصنف؟
- 38- أن يستخرج الطالب مكونات التنظيم الاداري للنقابه؟
- 39- أن يستخرج الطالب عمل النقيب؟
- 40- أن يوظف الطالب عمل الشيخ او المعلم؟

41- أن يحسب الطالب كيف كانت الاجور تحدد؟

42- أن يستخرج الطالب سبب ان الصناع المستقلون أحسن حالا من الصناع  
الماجورون؟

43- أن يحسب الطالب كم نوع من الصناع؟

44- أن يحسب الطالب كم طريقه للتبادل التجاري بين البائع والمشتري

45- ان يستخرج الطالب في اي عصر ازدهرت حركة الصيرفة

## ملحق (6)

## كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط

**MEU** جامعة الشرق الأوسط  
MIDDLE EAST UNIVERSITY  
Amman - Jordan

**مكتب رئيس الجامعة**  
President's Office

الرقم: درخ/32/458  
التاريخ: 2019/03/25

**معالي وزير التربية العراقية الأكرم**  
**مديرية تربية محافظة نينوى**

**تحية طيبة وبعد،**

يسعدني أن أبعث لفعالكم بأطيب التحيات وأصدق الأمنيات، راجياً إعلامكم بأن الطالبة هاجر أحمد هاشم رحو تقوم بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: "أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرم بالإيعاز للمدارس الحكومية بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لأدوات دراستها، وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة، والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر فعالكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، فإننا نؤكد بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سرية، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

**وتفضلوا فعالكم بقبول فائق الاحترام ...**

رئيس الجامعة  
24.3.2019  
أ.د. محمد محمود الحيلة





9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo [www.meu.edu.jo](http://www.meu.edu.jo)

## ملحق (7)

## كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية نينوى

قسم الاعداد والتدريب  
شعبة البحوث والدراسات التربوية  
العدد ( ٢٠١٩ / ٣ / ٢٥ )  
التاريخ ٢٠١٩ / ٤ / ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية  
المديرية العامة للتربية  
في محافظة نينوى

الى / ادارة ثانوية الاوائل

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة:

اشارة الى كتاب جامعة الشرق الاوسط (الاردن) الرقم (در/خ/٣٢/١٤٥٩) في (٢٠١٩/٣/٢٥)  
يرجى تسهيل مهمة مطالبة الدراسات العليا (هاجر احمد هاشم رحو) تخصص المناهج وطرق التدريس  
للدخول الى مدرستكم من اجل تطبيق واكمال مستلزمات بحثها الموسوم ( اثر استخدام استراتيجيات التعلم  
التخليفي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الاعدادية في العراق)

شاكرين تعاونكم معنا ... مع التقدير

وهيد فريد عبدالقادر  
ر. المدير العام  
٢٠١٩ / ٤ / ٤  
م. المدير العام

نسخة منه الى //

- مكتب السيد المدير العام / للتفضل بالاطلاع مع التقدير  
- مكتب معاون الفني / للتفضل بالاطلاع مع التقدير  
- قسم التخطيط التربوي / شعبة الاحصاء لنفس الغرض اعلاه مع التقدير  
- قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات التربوية / للمتابعة